المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)
www.refaad.com

تصوّر مُقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م (دراسة حالة بمدرسة المتوسطة٢٥)

غادة علي عاطف العمري
معلمة- علم اجتماع وخدمة اجتماعية- وزارة التعليم- المملكة العربية السعودية
wadyalhoor@hotmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٣/٣ تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٤/٢ **DOI:** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.10

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرّف على واقع الأنشطة المدرسية بمدارس الإناث المتوسطة لتعليم شرق جدة، واحتياجاتها من مختبرات وتجهيزات لازمة لتطبيقها، ومدى كفايتها والتعرّف على معوقات تنفيذها، وتبيان واقع الاهتمام بها، وطرح رؤية مستقبلية لإدارة الأنشطة المدرسية لتكون ساعة وطنية تدعم الناتج القومي للملكة، من خلال تطبيق مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة؛ حيث صُممت أداه لقياس مجالات الدراسة مكونة من (٥٠) فقرة منها خمسة أسئلة مفتوحة وقد أدخلت البيانات ببرنامج الحزمة الإحصائية(SPSS)، لتحليل النتائج، وأتُبع المنهج الوصفي التحليلي، وقد استنتجت الدراسة أن هناك رغبة لدى الطالبات عينة الدراسة وتفهّم بأهمية الأنشطة المدرسية وانهن يرين أن التدريب على صيانة أجهزة الهاتف والحاسوب وأعمال السباكة قد حقق لهن مهارات مفيدة لمستقبل حياتهن العامة لاسيما أنها أقرب لقدراتهن الجسدية؛ وإن تمهين هذه التخصصات للفتيات ممكن مستقبلاً بما يواكب مناهج التعليم ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة؛ التعليم؛ التدريب المهني؛ ساعة وطنية؛ رؤية ٢٠٣٠؛ مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة.

المقدمة:

التربية تعني التنمية والزيادة، ومفهوم التربية في الاصطلاح لا يختلف عن المعنى اللغوي بل يضيف معنىً آخر يأخذ شكلاً وظيفياً؛ فالتربية تنشئة وتنمية للكائن الحي عن طريق الثقافة بالتهذيب والتدريب، ولا يكتمل ذلك إلا أن يكون الطالب مؤهلاً ومطيعاً وقابلاً لما يتلقاه؛ والتربية هي عملية لها هدفها العام الذي ينبغي تحقيقه، وهو تشكيل وصقل الكائن البشري الحي ليكون مواطناً صالحاً لنفسه ولمجتمعه (شوقي، ٢٠٠٢، ٢٤)، ويتطلب تحقيق ذلك إحداث تغيير جذري في سلوك الطالب عبر التعليم المقترن بالعمل، مما يستوجب منح الطلبة الفرص لممارسة أنشطة متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها لتنمية مواهبهم وإثراء ثقافاتهم، ونمو معارفهم، وتطوير سلوكهم نحو تحقيق أهداف التعليم. (الدخيل،٢٠٠١، ١٩).

تسعى المدرسة لمساعدة طلابها على النمو السليم من كافة الجوانب النفسية الجسمية والعقلية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين يتحملون مسؤولية أنفسهم ووطنهم ولتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل وإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلبة لمزاولة نشاطات طلابية موجهة سواءً كان داخل المدرسة أو خارجها؛ الطالب في مراحل التعليم بحاجة إلى تلبية مطالب نموه لذلك كانت النشاطات المدرسية مهمة جداً لأنها تؤدي له وظيفة تربوية وتؤدي دوراً تكاملياً لما يأخذه في البيت والمدرسة لأن الأنشطة المدرسية له دور لا يستهان به لأنه متمم لرسالة المدرسة يتصل بمناهجها الدراسية والتحصيلية ويتصل بكينونتها وصيرورتها ومكانتها في المجتمع. (شحاتة،١٩٩٧، ١٧)

اهتمت التربية الحديثة بإعداد الأجيال القادمة لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم في جميع ميادين الحياة، وقد جاءت المدرسة لترجمة دورها الذي يؤكد أنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية، لها دورها التعليمي لأبناء المجتمع الذي يساير التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للحياة، بالإضافة لدورها في تكوين شخصية الفرد وأنماط سلوكه. (قمر،٢٠٠١، ٢٩)

تعتبر الأنشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد الطلبة على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لمواصلة التعليم، وللمشاركة في تنمية الوطنية الشاملة؛ فأصبح ينظر للنشاط على انه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة إذا نُظِّم تنظيماً سليماً

بإشراف إدارة واعية، كما يمكن ربط الأنشطة المدرسية بالتحصيل الدراسي بالتوجيه السليم، بحيث يكون الأنشطة المدرسية دافعا للتحصيل، ويؤدي لتكامل المواد. (مصطفى،١٩٨٥، ١٤٨).

ولأهمية الأنشطة المدرسية، أكدت وزارة التعليم على مساعدة إدارات المدارس في حل المشكلات التي تعترضه وذللت العقبات التي تقف في طريقه وقامت بإنشاء أقسام في كل مديريات التعليم في محافظات المملكة للإشراف على النشاط والتأكيد على تطبيقه في كل مدرسة، فعينت له مشرفين يزورون كل مدرسة على حدة ويتابعون برامجها ونشاطاتها ويقيمون إدارة الأنشطة المدرسية بها لأن الأنشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة العصرية المصاحب للمنهج الرسمي المخطط والمحدد الأهداف مسبقاً، ولأن النشاط يساعد على تكوين الاتجاهات وإحداث التغير الإيجابي في سلوك الطلبة واعتياد العادات والتقاليد المجتمعية واكتساب مهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة عملية التعليم والتعلُّم بوعي وفاعلية سعياً للمشاركة بالتنمية الشاملة من خلال تجذير وتنمية الانتماء الوطني والإسهام في بناء اقتصاده. (قربان،٢٠٠١، ٧٨)

تنمي الأنشطة لدى الطلبة المشاركين فيها القدرة على الإنجاز الأكاديمي، وتزيد من مستوى تحصيلهم الدراسي وتنمّي فيهم الذكاء، وتصقل مهاراتهم للتعامل مع المحيط الاجتماعي وتنمي إحساسهم بثقتهم بأنفسهم؛ عند المشاركة بالبرامج التي تعقدها المدرسة، وتحرص على إنجاحها حيث تتمم ما يتعلمه الطلبة في مقرراتهم لأن النشاط مادة متممة لمواد المنهاج الدراسي وجزء مهم منه، حيث يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما تشكل الأنشطة أحد العناصر المهمة لبناء شخصية الطالب وصقلها بفعالية وتأثير عميقين. (الخطيب،١٩٩٢، ١٢٠)

هناك بعض المفاهيم القاصرة عن الأنشطة الطلابية، إذ يعتبر البعض أن المنهج هو محتويات المواد الدراسية فقط، وأن الأنشطة نوعاً من الترف، وإنها تمثل عبئاً على أطراف عملية التعليم، ويمكن الاستغناء عنه؛ ولا شك أن تلك المفاهيم نتيجة لعدم فهم الأهداف التربوية التي ينبغي للنشاط تحقيقها. (قربان،٢٠٠١، ٨١)

لقد أصبح تنفيذ النشاط بالشكل السليم بما يتوافق مع توجه الوزارة وأهدافها مطلباً أساسياً في زمن المعرفة وتوظيف قدرات الطلبة لخدمة الوطن والمجتمع وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتهيئة الطلبة ليكونوا أعضاءً فعالين في مجتمعهم؛ وعليه يمكن القول إن الأنشطة المدرسية هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة بشكل متكامل مع البرنامج التعليمي، والذي يشارك به الطلبة بحسب رغباتهم بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة على أن يؤدي ذلك لنمو خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته بالاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة. (وزارة المعارف،١٩٨٦، ٥)

وفي ظل هذه المؤشرات التي تقدم ذكرها، تأتي هذه الدراسة لواقع الأنشطة المدرسية في المدرسة المتوسطة٢٥؛ حيث تحاول الدراسة الكشف عن هذا الواقع ووصفه وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة لزيادة فاعليته لصالح عمليتي التعليم والتعلُّم بما يتفق مع رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى المملكة فيها للنهوض بالتعليم، وتطويره، وإعطاء أهمية للتعليم المهني.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تولي وزارة التعليم اهتماماً بالغاً بالأنشطة المدرسية النابع من إحساسها بأهميته للعملية التعليمية والذي يبرز من خلال الخطط والاستراتيجيات والبرامج التي تضعها، والتي تقوم بتطويرها بصفة مستمرة، وتتابعها يومياً عن طريق مشرفيها وموجهيها في الميدان، ووفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولأن التعليم رافد للاقتصاد الوطني وأحد أهم ركائزه التي تبني الإنسان الذي هو رأس المال البشري للملكة، حيث يشكل الطلبة نسبة تقارب٣٩٪ من عدد سكان المملكة الذي يقارب ٣٣,٥مليون نسمة، حيث تشكل نسبة البطالة بين الفئات العمرية العاملة فوق١٥سنة نسبة١٢,٣، وكذلك فإن نسبة مساهمة ناتج العمل بالاقتصاد الوطني لم تصل نسبة٦٠٪ بعد، وذلك وفق إحصائيات هيئة الإحصاء السعودية العامة لعام ٢٠١٧. (www.stats.gov.sa)

ووفق خبرة الباحثة في قطاع التعليم التي تزيد عن عشرين عاماً فقد لاحظت من خلال تلك الخبرة أن هناك تفاوتاً في إدارة الأنشطة الطلابية، وفروقاً واضحة في تطبيقه، وفي ممارسة أنواع النشاط وأشكاله بين المدارس التي خدمت فيها، وأن الأنشطة المدرسية بحاجة لإعادة تنظيم وتوجيه ليتفق مع رؤية٢٠٣٠ وليكن متمماً لعملية التعليم وأساساً للعمل المهني المُنتِج الذي يُسهم في الاقتصاد الوطني، الأمر الذي دفعها لتقديم دراستها لبيان هذا الواقع من حيث مدى اهتمام إدارة المدرسة به، وكفاية الميزانيات المنفقة عليه، والتجهيزات المتوفرة لمزاولته، والتخطيط والتنظيم والإشراف والمتابعة، وذلك من خلال التعرف على مدى فعالية الأنشطة الطلابية؛ والتعرف على أهم المعوقات التي تواجهه، من خلال وجهات نظر معلمات النشاط، ورائدات النشاط، ومشرفات الأنشطة بإدارة النشاط في إدارة التعليم للمنطقة، وبناءً على ما تقدم ذكره فإن مشكلة الدراسة تنحصر في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما واقع إدارة الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما واقع الأنشطة المدرسية بمدارس تعليم شرق جدة، ومواءمتها لمحتوى المنهاج لمواد (حاسوب/علوم/تربية أسرية)؟
- ما مدى اهتمام الهيئة التعليمية والإدارية المشرفة على الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية؟
- ما مدى كفاية المختبرات بالتجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة؟
- ما التصوّر المقترح لتطوير الأنشطة المدرسية وفق رؤية المملكة٢٠٣٠؟

أهمية الدراسة:

تحقق برامج الأنشطة المدرسية عدداً من الوظائف والأهداف التربوية من خلال ممارستها، فيتعلم الطلبة التعاون المثمر والعمل وفق فريق، والفوائد التي تكسبها للمتعلمين في حياتهم العملية والعلمية (ريان،١٩٨٤، ٩٨)؛ ولمعرفة واقع الأنشطة المدرسية في استغلال ساعة النشاط المدرسي، تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين النظري، والتطبيقي، والمتمثلة بكل مما يلي:

١. تشكِّل الدراسة إضافة جديدة لإثراء المكتبة التربوية بما يفيد مجال إدارة الأنشطة المدرسية.
٢. تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات التي أوصت بدراسة واقع الأنشطة المدرسية كدراسة (المنيع،١٩٨٩، ١٨) التي أجريت في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩ والتي أوصت بإجراء دراسات لواقع الأنشطة المدرسية لمعالجة معوقاتها، إيجاد مقترحات لتطويرها.
٣. تحاول هذه الدراسة تقديم وصف لواقع الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة.
٤. تهدف هذه الدراسة تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة المدرسية لتوائم رؤية المملكة ٢٠٣٠. تستفيد منها إدارة التعليم وإدارة النشاط، والقيادات المدرسية.
٥. تقدم توصيات ومقترحات من شأنها إفادة المهتمين بتطوير الأنشطة المدرسية لتوائم رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٦. تبنى هذه الدراسة على تطبيق عملي لنمط جديد من الأنشطة المدرسية متمثلاً بـ(مبادرة الأيادي الناعمة) وهي تجربة تطبيقية، يمكن تعميمها على كافة مدارس المملكة بحالة نجاحها، لتكون أنموذج لتطوير الأنشطة المدرسية، وبحسب علم الباحثة واطلاعها تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي أُجريت حول موضوع تطوير الأنشطة المدرسية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

١. تقديم وصف لواقع الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة.
٢. التعرف على مدى كفاية ميزانيات الأنشطة التي تنفقها المدارس على الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة.
٣. التعرف على مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة.
٤. التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة.
٥. بيان الاعتبارات التي تضعها إدارة المدرسة عند مزاولة الأنشطة الطلابية.
٦. تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة المدرسية لتوائم رؤية المملكة ٢٠٣٠.

حدود الدراسة:

تنحصر حدود هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدّ الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- الحدّ المكاني: طبقت هذه الدراسة على عينة من المعنيين بتطبيق النشاط من طالبات ومعلمات في مدرسة المتوسطة٢٥ التابعة لإدارة تعليم شرق جدة.
- الحدّ الموضوعي: يقتصر موضوع الدراسة على واقع الأنشطة المدرسية بمدارس تعليم شرق جدة، وتقديم تصوّر مقترح ورؤية مستقبلية للأنشطة المدرسية بما يوائم خطة المملكة٢٠٣٠، من خلال تطبيق مبادرة (الأيادي الناعمة الداعمة).

منهج الدراسة:

تتناول الدراسة وصفاً لواقع الأنشطة المدرسية ومن ثم تقييمها وفق أداة صممت لهذه الغاية، وعليه يتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول وصف لطبيعة المشكلة ومن ثم يتم تحليل النتائج وفق أداة تصمم لتلك الغاية.

مصطلحات الدراسة:

النشاط لغة: جاء في قاموس المحيط: نشط كسمع، نشاطاً، بالفتح فهو نشط، طابت نفسه للعمل وغيره. (الفيروزآبادي،١٩٧٣، ٨٩)

وقد عرّف القاموس التربوي النشاط على أنه: وسيلة وحافزاً لإثراء المنهج، وإضفاء الحيوية علية، وذلك عن طريق تعامل الطلبة مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي لتنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. (عبد الوهاب،١٩٩٢، ٢٠)

وعرّفه شحاتة بأنه: سلوك تعليمي يمارسه الطلبة خارج الفصل بإشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وهي أنشطة غير مفروضة يختارها الطلاب بحرية. (شحاته،١٩٩٨، ١٧)

كما عرّف غنيم الأنشطة الطلابية: بأنه البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل علية الطلبة برغبة، ويحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو بإكساب الخبرة، أو المهارة أو اتجاه علمي مما يسهم في إعداد متكامل الجوانب. (غنيم،١٩٩٦، ٥٣)

كما عرفه المنيف بأنه: ذلك النشاط الممتد خارج الفصل والحصة المقررة امتدادا للخبرات التي قد بدأها الطلاب في الحصة الدراسية حتى تستكمل وتنمو وتتطور بشكل يؤثر إيجاباً بشخصية طالب اليوم ومسؤول الغد، لذلك يخطط للنشاط وفق برنامج بحيث يتكامل مع المنهاج الدراسي. (المنيف،١٩٩٥، ٣٢)

كما عرفه دليل الأنشطة المدرسية بأنه: مجموعة الممارسات العملية للطلاب داخل المدرسة من واقع البيئة المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حسية وشكلية تعبر عن حاجات الطلبة وميولهم بالإضافة لإظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية. (وزارة التعليم، دليل النشاط،٢٠١٨، ٢٨).

المعلم: الشخص الذي يتعهد النمو العقلي والجسمي والوجداني والروحي للطلبة (عميرة،٢٠٠٠، ٨٢)؛ كذلك عرفه القرشي أنه: ذلك الشخص الذي يتم اختياره من قبل مدير المدرسة ورائد النشاط، كي يشرف على أحد الأنشطة الطلابية، بتكليف من مدير المدرسة وبرغبة منه، فاذا أحسن اختياره كان خير عون لمدير المدرسة ورائد النشاط، وإذا لم تكن لديه الرغبة الأكيدة بالنشاط، فشل النشاط الذي يشرف عليه. (القرشي،٢٠٠١، ٣٣)

التعريف الإجرائي للأنشطة الطلابية: تُعرَّف بأنها مجموعة الأعمال التي يمارسها الطلبة بإشراف المدرسة بهيئاتها التدريسية والإدارية، بهدف تحقيق أهداف التربية المنشودة، وتكامل الخبرات التي يكتسبها الطلبة من خلال المقررات الدراسية التي يتلقونها، وعلى نمطين: أنشطة صفيّة كتطبيق عملي للنشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج، وتمارس من معلمي المواد ضمن وقت الحصص، وأنشطة لاصفية مخصص لها ساعة النشاط المدرسي والتي تخدم عملية التعليم، وتواءم رؤية المملكة٢٠٣٠.

الإطار النظري:

المقصود بالأنشطة الطلابية: تعد الأنشطة المدرسية في الفكر التربوي المعاصر عنصراً أساسياً في المنهاج المدرسي المرافق والذي يتوافق فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، كما أن الأنشطة المدرسية تعد أحد العناصر المهمة في تشكيل شخصية الطالب وصقلها وتنميتها من مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وان الكثير من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي خارج لفصل الدراسي، مما يتطلب من المدرسة ضرورة توفير الإمكانيات المادية، والبشرية الكافية لتوفير المناخ التربوي المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية. (الخطيب،٢٠٠٨، ٢٣)

ويختلف المقصود بالأنشطة المدرسية باختلاف المفاهيم التي تحدّده حيث يتمثل في البرامج التي تنفّذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تشمل كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية. (عبد الوهاب،١٩٩١، ١٩)

لم يعد مفهوم الأنشطة المدرسية مُجرد ترفيه عن الطالب في المدرسة أو لقضاء وقت الفراغ؛ إنما أصبح يهدف لمساعدة الطلبة في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها، كما أن للنشاط الطلابي دور مهم لتحقيق الأهداف التربوية في دعم خبرات الطلبة ورفد ثقافتهم بكل جديد ويزيد من مهاراتهم المتنوعة، ويساعد في فهم المقررات الدراسية ويدفعهم لإنجاز علمي متميز وتحصيل دراسي مرتفع. (محضر،١٩٩٨، ٣٢)

فلسفة الأنشطة الطلابية: ترتبط فلسفة الأنشطة المدرسية بفلسفة التربية الحديثة التي تؤمن بأن الإنسان يعيش في مجتمع دائم التغيير، وأن نمو الفرد يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وأنه يكتسب خبراته في مراحل نموه المختلفة حيث تتكون بطريقة متكاملة فيما بين النواحي الجسمية والعقلية والروحية عبر ما يقوم به من نشاط جسمي وعقلي. (الدخيل،٢٠٠٢، ٢٨)

وظائف الأنشطة المدرسية:

تبرز الأنشطة المدرسية العديد من الوظائف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لدى الطلبة، وقد أكد (فاخر،١٩٨٢، ٢٨)، أهمية الأنشطة المدرسية في مساعدة الطلبة على النمو الاجتماعي من خلال ممارسة برامج النشاطات الطلابية في تعاون مثمر؛ وكذلك أوضح (الجرجاوي،٢٠٠٢، ٢٢) أن للنشاط الطلابي دور في رفع الملل والسآمة عن الطلبة مما يؤدي لزيادة رغبة الطالب بالمدرسة لكونها تشبع حاجاته ورغباته عن طريق الأنشطة الطلابية؛ كما أكد (الهاشمي،٢٠٠٢، ٢٦)؛ أن للنشاطات المدرسية دور فاعل في تكوين الاتجاهات والعادات الإيجابية، والقيم السلوكية لدى الطلبة وبث روح الثقة، ومعاني المحبة والأخوة بينهم الأمر الذي يقوي الشخصية لديهم ويشعرهم بكيانهم، كما تساعد الأنشطة المدرسية على إطلاق عنان التفكير والتخطيط لديهم، وتعويدهم على احترام ومزاولة العمل اليدوي بمختلف أشكاله، كما يشغل وقت فراغهم بكل مفيد.

تطور الأنشطة المدرسية:

تعد الأنشطة المدرسية جزءاً من العملية التعليمية حيث رافقت الأنشطة عملية التعليم، وقد مرّت الأنشطة المدرسية بأربعة مراحل من التطوّر كما ذكرها (شحاته، ١٩٨٠، ١٧) وهي:

المرحلة الأولى: تجاهل الأنشطة: حيث كان عددها قليلا ذا شأن ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرا على المواد الدراسية وبدون النظر إلى مناشط الطلاب في الأمور غير العقلية.

المرحلة الثانية: معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة: حيث ازداد عددها وطغت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي، فقد كانت تشكل تحديا للموارد الأكاديمية واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العملي.

المرحلة الثالثة: تقبل الأنشطة خارج إطار المنهج واعتبارها جزا من وظيفة المدرسة: وقد ساعد على ذلك التحول بمكانة الأنشطة داخل المدرسة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه الأنشطة، والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية.

المرحلة الرابعة: الاهتمام بالأنشطة: تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية، واعتبرت القيم التربوية أمراً مهماً وأدمجت في المناهج المدرسية، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، وأن الأنشطة ذات قيمة تربوية مفيدة حيث أن كل الخبرات التي تقابل الطالب في المدرسة هي جزء من المنهج المدرسي، وأن الأنشطة تمد الطالب بخبرات ذات قيمة، وإنها ليست زائدة على المنهج، أو خارجة عنه؛ وقد أدخلت الأنشطة المدرسية في المدارس الأمريكية بأوائل القرن الماضي، ويرجع ذلك الفضل في إدخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم النشاطات المدرسية إلى (فرتويل Fretwell) بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا عام ١٩١٧م حيث نشر كتاب يعالج برنامج الأنشطة بطريقة منهجية منتظمة سنة ١٩٢٥م. (البوهي، ومحفوظ ٢٠٠١، ٣٧)

نشأة وتطور الأنشطة المدرسية في المملكة العربية السعودية:

أصدرت الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة المعارف بالمملكة أول دليل للنشاط المدرسي عام ٢٠٠٠م أشارت فيه إلى أن الأنشطة المدرسية قد مرَّ بعدة مراحل ووصل إلى ما وصل إليه اليوم، وتلك المراحل هي:

المرحلة الأولى: إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي(١٩٥٤-١٩٦٢م): في العام التالي لإنشاء وزارة المعارف عام١٩٥٥م أنشأت الوزارة إدارة للتربية والنشاط الاجتماعي لتقوم بالإشراف الفعلي على مختلف أوجه الأنشطة المدرسية في مدارس المملكة، ووضع البرامج والخطط التربوية التي تساعد على نمو النشاط الاجتماعي وتقدم المقترحات التربوية بهدف ترقية النواحي الاجتماعية، وقد استجابت المدارس إلى توجهات إدارة التربية الحديثة من خلال إيجاد نظام الأسرة المدرسية، ومجالس الآباء والمعلمين والأندية الرياضية، والأنشطة الاجتماعية والثقافية، ونظم خدمة البيئة. (المنيف،١٩٩٥، ٢٦)

المرحلة الثانية: إنشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب(١٩٦٣-١٩٨٠م): تطورات إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى إدارة عامة لرعاية الشباب عام ١٩٦٣.ضمت أربع إدارات فرعية، منها إدارة التربية الاجتماعية، تتولى تلك الإدارة التنظيم والإشراف على الجمعيات التعاونية ومجالس الآباء والمعلمين والأندية المدرسية ونظم رواد الفصول والإسعاف المدرسي، ولم تغفل الوزارة مشكلة أوقات فراغ الطلبة فأقامت مراكز الشباب بالمدارس ليمارس فيها الطلبة مختلف أنواع النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي والفني؛ وقد تميز النشاط الاجتماعي بالفترة(١٩٧١-١٩٨٠) بتطور قياسي سواء على مستوى المركزي أو على مستوى المناطق التعليمية، وقد استند العمل على استراتيجية جديدة يمكن إجمال نشاطها بما يلي: (ريان،١٩٩٥، ٣٢)

١. تشجيع الإدارات التعليمية للإسهام بالأنشطة التربوية المركزية التي تقيمها أي إدارة مدرسية.
٢. استحداث ألوان من الأنشطة الأخرى كالمراكز الاجتماعية للنشاط المدرسي بهدف مقابلة احتياجات الطلاب على مدار العام الدراسي.
٣. التوسع الكمّي بالأنشطة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب للاستفادة مما تقدمه تلك الأنشطة من مهارات مختلفة.

المرحلة الثالثة: إنشاء الإدارة العامة للنشاط المدرسي: بعد أن تم تطوير الإدارة الاجتماعية لتصبح إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي وقد كان من مهامها الإشراف على الأنشطة المدرسية؛ ولكنه فصل فيما بعد عنها، وأصبحت الإدارة العامة للنشاط المدرسي مرتبطة بوكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب، وتتضمن: الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي، إدارة النشاط الكشفي، إدارة النشاط المسرحي، إدارة النشاط العملي والأدبي، إدارة النشاط الفني والمهني، إدارة النشاط الرياضي. (القرشي،٢٠٠١، ١٩)

المرحلة الرابعة: الإدارة العامة للنشاط الطلابي: جاء إقرار مسمى الإدارة العامة للنشاط الطلابي بالاجتماع الثالث لرؤساء أقسام الأنشطة المدرسية في الإدارات التعليمية عام١٩٩٦م تمشّياً مع المفهوم الشامل للممارسات الطلابية داخل المدرسة وخارجها؛ وقد اشتملت هذه الإدارة على تشكيل إداري جديد شمل كلاً من إدارة النشاط:(العلمي، الثقافي، الفني والمهني)، وإدارة الميزانية والمتابعة، وإدارة الشؤون الإدارية. (موقع وزارة التعليم، الأنشطة الطلابية)

أهداف ساعة النشاط المدرسي

انسجاماً مع قيمنا الإسلامية وأهدافنا التربوية وواقع الأنشطة المدرسية وسبل تطويره، يمكن التركيز على بعض الأهداف التي يسعى النشاط لتحقيقها لدى الطلبة ومنها: (العلي،١٩٨٤، ٣١)

١. معرفة مبادئ الإسلام وقيمه وآدابه وأحكامه وترجمتها إلى واقع علمي في الحياة.
٢. التعريف بإمكانات الوطن والاعتزاز بها، والمحافظة على إنجازاته.
٣. ممارسة مهارات التعلُّم الذاتي بطرقه المختلفة.
٤. تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين فيه والتشجيع على ممارسته.
٥. ممارسة التفكير العلمي وتنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم في التجديد والابتكار.
٦. التعبير عن الراي بتجرد واحترام آراء الآخرين والعمل بمبدأ الشورى في التعامل مع الآخر.
٧. إبراز القدرة على التعاون في التخطيط، والمشاركة بتوزيع العمل، والمسؤولية، وحسن التصرف، وتحمل المسؤولية في المواقف المختلفة.

كما يهدف النشاط لتهيئة مواقف محببة لنفس الطالب كونه يتيح الفرص لظهور مواهب الطلبة وإبراز ميولهم، فيسهّل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها بالاتجاهات السليمة، وتدريب الطلبة على حب العمل واحترام وتقدير العمل اليدوي، والانتفاع بوقت فراغهم ومواعيدهم ، وبذلك وقاية لهم من التعرض للانحرافات، كما يؤدي الأنشطة المدرسية وظيفة علاجية لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض الطلبة كالشعور بالخجل والانطواء على النفس، وحب العزلة؛ وللنشاط المدرسي أهداف أخرى تتمثّل في البرامج الفنية وألعاب التسلية، وإقامة الحفلات، والقيام بالرحلات ..الخ؛ ويختلف تطبيق هذه الأهداف من مدرسة لأخرى وذلك حسب ظروف المدرسة وإمكانياتها.(البوهي،٢٠٠١، ٢٦)

وترى عدد من الدراسات أن الأنشطة المدرسية تسعى لتحقيق عدة أهداف منها: (المنيف،١٩٩٥، ٣٣)

١. استثمار وقت الفراغ بما يجدد معلومات الطلاب وينمّي خبراتهم وينوعها ويؤدي لإثرائهم ثقافياً وينشِّط قدراتهم العقلية.
٢. احترام العمل اليدوي والاستمتاع به لان الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة تنّمي عمليتي الإدراك والإتقان.
٣. تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها بما يحقق التكيف السليم.
٤. تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرياً في المقررات الدراسية وترجمتها لأفعال وسلوك، وذلك بتهيئة مواقف تربوية محببة لنفسه.
٥. تعويد الطالب الاعتماد على النفس وتحمُّل المسؤولية، وتنمية القيادة الرائدة، واحترام الآخرين، والتعاون البنّاء، بتدريبهم على حبّ العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.
٦. التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية لأنه يؤدي وظيفة علاجية تتيح الفرصة لعلاج بعض المشكلات النفسية كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلة.
٧. يعمل على التكامل بين المنهج والأنشطة المدرسية ويوضح المعلومات للطالب بصورة أوسع. (العلي،١٩٨٤، ١٩)

الأهداف التربوية العامة للأنشطة المدرسية:

من أهم أهداف الأنشطة المدرسية:

١. تعويد الطالب السمع، والطاعة لله، ولأولي الأمر، واحترام آراء بعضهم البعض.
٢. شحذ همم الطلبة نحو القراءة والبحث والاطلاع على المستجدات لزيادة النمو المعرفي والثقافي لديهم.
٣. تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين من خلال مزاولة النشاطات المتنوعة.
٤. اكتشاف مواهب الطلبة واستغلال طاقاتهم بالعلم والعمل النافع.
٥. تعويد الطلبة على التعاون والتنافس الشريف وقبول الرأي الآخر.
٦. استغلال أوقات فراغ الطلبة بما هو نافع، ومفيد.

بعض الأسس التي تسهم في تنظيم الأنشطة الطلابية: (معوّض،١٩٨٥، ٣٥)

١. أن تشرف إدارة المدرسة إشرافاً كاملاً على كل جوانب الأنشطة الطلابية.
٢. الحصول على موافقة مدير المدرسة، أو من يخوله قبل تنفيذ أي لون من ألوان النشاط.
٣. الحرص على تنفيذ النشاط الذي يتفق مع أهداف المدرسة.
٤. التأكد من إمكانية تطبيق النشاط قبل الشروع به، أو الموافقة عليه وفق إمكانيات المدرسة.
٥. أن يختار النشاط الذي يتفق مع ميول الطلبة ورغباتهم واهتماماتهم.

٦. وضع جدول زمني لجميع برامج الأنشطة المدرسية في المدرسة.
٧. تشرف إدارة المدرسة على الاعتمادات المالية المخصصة للإنفاق على ألوان النشاط.

مقومات التخطيط للأنشطة الطلابية: يُبنى التخطيط للأنشطة الطلابية على عدة مقومات من أهمها: (معوّض،١٩٨٥، ٣٩)

الدراسة: لتوضح أهداف النشاط المطلوب تحقيقها.

التفكير: من أجل الوصول لحلول سليمة.

التدبير: أي الصبر في العمل وبذل أقصى جهد لتنفيذ النشاط.

الخبرة: لا تأتي اعتباطاً بل تحتاج للتدريب والتعليم.

أدوار رواد الأنشطة الطلابية: يؤدي رواد النشاط دوراً مهماً يتلخص في التوجيه السليم، وتهيئة الجو الاجتماعي الذي يساعد الطلبة على التفاعل مع زملائهم، ومجتمعهم من خلال البرامج المقدمة لهم.

وظائف الأنشطة الطلابية: تحقق الأنشطة المدرسية وظائف عدة من أهمها:

الوظيفة النفسية(السيكولوجية): تتيح الأنشطة للطلاب الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمّي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يكسب الصحة النفسية، ويساعد على تحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني، حيث أن التعلم لا يكون ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي إلا إذا كان هو نفسه مظهراً من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله، ومن أمثلة ذلك:[تنمية الميول والمواهب، إشباع حاجات الطلبة النفسية والحركية وتلبية لميولهم ورغباتهم، تعديل السلوك للاتجاه المرغوب]، كما يعدُّ النشاط مصدراً لتنمية دافعية التعلُّم داخل الفصل ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. (محمود،١٩٩٨، ٢٧)

الوظيفة التربوية للأنشطة:

تتيح الأنشطة فرص للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدارك الطلبة وتعديل سلوكهم، وتوجيهه للاتجاه المرغوب، كما أنها تساعد الطلبة للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم، وتنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات. ومن أمثلة ذلك:

١. تحقيق مفهوم التعلم الذاتي، والتعلم المستمر.
٢. توفير الخبرات الحسية، والحركية المباشرة خلال التعليم.
٣. إكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة، كالاتجاه إلى الدقة، احترام الرأي الآخر...إلخ.
٤. الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.
٥. تنمية المهارات المعرفية، كالاستنتاج، التفسير، التحليل.
٦. المساعدة على تفهُّم واستيعاب المناهج.
٧. توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم.
٨. تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقة مع الطلاب والمعلمين.
٩. الوعي بأهمية وقيمة الوقت وحسن استثماره بما ينفع الفرد والمجتمع.

الوظيفة الاجتماعية للأنشطة :

تتيح الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي لمساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة لأهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية، والابتعاد عن العزلة والانطواء على الذات من خلال العمل الجماعي، والتفاعل مع الجماعة، ومن أمثلة ذلك:[تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، المساهمة بالتوفيق بين البيئة والمجتمع، والتدرّب على الخدمة العامة، وعلى حُسن التعامل مع الآخرين، وتعلُّم الموائمة بين الصالح الخاص(الفردي)، والعامّ(الجماعة)]؛ فمن المؤكد أن الأنشطة المدرسية ذات مردود مفيد وإيجابي مناسب لقدرات واستعدادات الطلبة ويكون ملبياً لميولهم ورغباتهم، ومشبعاً لحاجاتهم. (محمود،١٩٩٨، ٢١)

مهام رواد الأنشطة الطلابية:

تتم الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها، من خلال رائد النشاط الذي يكلف بالقيام بعدد من المهام وهو المعلم المكلف بإدارة النشاط داخل الوحدة التعليمية والإشراف عليه، ويتضح أن رائد النشاط الطلابي لا بد أن يكون ملم بفلسفة وماهية الأنشطة المدرسية وأهدافها وغاياتها وأنواعها وبرامجها المختلفة؛ وغالباً يطلب منه القيام بالمهام التالية: (شحاته،١٩٩٨، ١٩)

١. العمل على تحقيق أهداف النشاط بالوسائل والإمكانات المتاحة.

٢. تنفيذ التعليمات الواردة ضمن الخطة العامة لإدارة التعليم، وإعداد خطة خاصة لأنشطة الوحدة التعليمية المرتبطة بالمنهج.
٣. تحديد احتياجات مجالات الأنشطة المختلفة، وتأمينها من الميزانية المقررة.
٤. متابعة سير النشاط والتنسيق لعقد الاجتماعات لذلك، وتذليل العقبات.
٥. رفع تقرير نهاية كل فصل دراسي لإدارة النشاط بإدارة التعليم.

مجالات الأنشطة الطلابية: هناك مجموعة من المجالات التي يمكن تنفيذها بحسب الاتجاهات، والإمكانات المتاحة، ومنها:

المجال الأول: النشاط الثقافي :ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

المسابقات الثقافية المتنوعة:(قصة، شعر، نقد، خطابة، مسرحيات هادفة، إذاعة مدرسية، أمسيات أدبية، صحف ونشرات ومطويات، مهرجانات وأسابيع ثقافية، معرض كتاب وما يصاحبه من فعاليات، ندوات ومحاضرات، حفلات خاصة بالأنشطة الطلابية).

المجال الثاني: النشاط الاجتماعي: يحتوي هذا النوع من الأنشطة على برامج عدة منها:

١. المشاركة بالمناسبات الخاصة بالخدمة العامة للمجتمع المحلي.
٢. المسابقات الاجتماعية.
٣. الزيارات الميدانية للطلاب والرحلات العلمية الهادفة والمعسكرات التربوية.
٤. النشاط المسائي والمراكز الصيفية.

المجال الثالث: النشاط الكشفي: يحتوي هذا النشاط على برامج منها:

١. التعريف بالحركة الكشفية نشأتها، تطورها، أهدافها، وممارسة المهارات الكشفية.
٢. المخيمات، والمعسكرات الكشفية، والدورات والهوايات، إعداد القادة.
٣. المسابقات الكشفية، والمهرجانات.

المجال الرابع: النشاط الرياضي :ويحتوي هذا النشاط على برامج منها:

١. ممارسة الألعاب وإقامة المنافسات والمسابقات الرياضية المختلفة.
٢. إقامة المهرجانات الرياضية، والمشاركة بالمهرجانات الرياضية الرسمية.
٣. تنفيذ برامج التوعية الرياضية (أهدافها وضوابطها).

المجال الخامس: النشاط العلمي :ويحتوي هذا النشاط على عدة برامج منها: (القحطاني،٢٠٠٢، ٢٤)

١. المسابقات العلمية، والبحوث العلمية المتنوعة.
٢. المعارض العلمية.
٣. الرحلات العلمية.

المجال السادس: النشاط الفني :ويحتوي هذا النشاط على برامج منها:

١. إجراء المسابقات الفنية (مهنية وفنون تشكيلية) لطلاب هذا المجال.
٢. رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم.
٣. إقامة معارض للموهوبين والابتكارات الخاصة.
٤. إقامة معارض للفنون التشكيلية.
٥. التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليمية التي لا تتوفر فيها.

ويوجد أيضاً بعض الأنشطة الأخرى والتي قد تدخل ضمن الأنشطة السابقة الذكر، إلا أن أغلب المدارس تفردها كنشاط مستقل ذو علاقة قوية جداً مع المناهج الدراسية كمكمِّل لها، ومن تلك الأنشطة: تكوين جماعات/ مجموعات بكل من الأنشطة التالية:

[اللغة العربية، التوعية الإسلامية، العلوم، الحاسوب، الاجتماعيات، اللغة الإنجليزية، التربية الفنية، والتربية البدنية]. (الجرجاوي،٢٠٠٢، ٢٦)

الدراسات السابقة:

هنالك عدة دراسات تناولت الأنشطة المدرسية بشكل عام، نستعرض منها ما يلي:

دراسة آل زيد (١٩٨٥) بعنوان تقويم برامج الأنشطة المدرسية للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانته على عينة من المديرين والمعلمين بمدارس[مكة المكرمة، جدة، والطائف]؛ وقد خرج الباحث بنتائج من أهمها:[أن المدارس الابتدائية ما زالت تعاني نقصاً في بعض مجالات الأنشطة المدرسية مقارنة بما حددته إدارة الأنشطة المدرسية من مجالات عدة، وقد أوصى الباحث باستمرارية عقد الدورات التدريبية في مجال الأنشطة المدرسية لأكبر عدد ممكن من المعلمين والإداريين.

دراسة العرقسوسي (١٩٨٥) بعنوان التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع بيانات دراسته باستبيان من إعداده، تم تطبيقه على عينة من المعلمين المشرفين على النشاط، وقد أسفرت نتائج دراسته عن وجود قصور في بعض نواحي التخطيط، وكذلك في تنظيم وتوجيه الطلاب للنشاط غير الصفي، فتنشأ عن ذلك بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الأنشطة غير الصفية مثل تقليص التعاون بشكل كبير بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بهذه الأنشطة؛ وقد أوصى الباحث بضرورة مراعاة الإدارة المدرسية اشتراك جميع المعلمين وبعض الطلبة في وضع الخطط العامة للنشاط غير الصفي بالإضافة للاستعانة ببعض المتخصصين في مجال التخطيط.

دراسة الحارثي(١٩٩٣) بعنوان الأنشطة اللاصفية في المدارس المطورة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وكيفية الاستفادة منها في نظام اليوم الدراسي المعتاد،) وقد هدفت الدراسة للتعرف على أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية المطورة ومجالات الأنشطة التي تمارس فيها، والوقوف على المعوقات التي تحول دون ممارستها في تلك المدارس ومحاولة تقديم الاقتراحات لحل تلك المعوقات، وقد استخدم الباحث استبانة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٣٦)معلماً و(١١)مشرفاً تربوياً و(١٢) مديرا جميعهم في مدينة الطائف؛ وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الأنشطة غير الصفية والمواد الدراسية وكذلك أوضحت الدراسة تربويا: أن عدد من المعلمين في الثانوي المطور لم يتلقوا إعداداً كافياً، كما أوضحت كذلك أن الحاصلين على دورات تدريبية أكثر اهتماماً من غيرهم بالأنشطة غير الصفية كما أوضحت الدراسة أن هناك بعض العقبات التي تحول دون تنفيذ مجالات وبرامج الأنشطة غير الصفية في الثانوي المطور، ومن ذلك عدم توفر المواد والأدوات والإمكانات المادية التي تحتاجها برامج الأنشطة غير الصفية.

دراسة القحطاني (٢٠٠٢) بعنوان واقع الأنشطة اللاصفية في الوحدات التعليمية من وجهة نظر المدراء المشاركين في دورة الأنشطة اللاصفية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم استبياناً من إعدادهم؛ وقد استنتجت الدراسة أن الأنشطة المدرسية تواجه عدد من المصاعب والمعوقات مما يؤدي لتعدد المصادر التي تسهم في إضعاف مستوى الأنشطة المدرسية الممارس سواء بما يتعلق بالطالب أو رائد النشاط أو المدرسة.

دراسة اليسير (٢٠٠٣) بعنوان دور الأنشطة المدرسية في العناية بالطلبة المبدعين وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: [أن للنشاط المدرسي دور كبير في اكتشاف الطلبة المبدعين والموهوبين، وكذلك اكتسابهم أساليب وعادات من شأنها إضافة الكثير من الفائدة لمواهبهم]؛ وقد أوصت الدراسة بإنشاء نادي الأنشطة المدرسية لرعاية الطلبة المبدعين والموهوبين في المدارس.

دراسة الخراشي (٢٠٠٣) بعنوان دور الأنشطة المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وقد هدفت الدراسة للكشف والتعرف على الأنشطة المدرسية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، ومدى تأثير الأنشطة والبرامج المختلفة في شخصية الطالب، وقد توصلت الدراسة لضرورة الاهتمام بمحتوى برامج الأنشطة المقدمة للطلاب كي تحقق وتشبع رغبات واحتياجات الطلبة، وأهمية توعية الطلبة للتعاون مع مشرفي الأنشطة.

دراسة قمر (٢٠٠٧) بعنوان أساليب تقويم مشرفي الأنشطة بالمرحلة الثانوية، وقد هدفت الدراسة لإبراز أهمية تقويم مشرفي الأنشطة الاجتماعية ورصد واقع أساليب تقويم أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية بالمرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبياناً لجمع البيانات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب تقويم أداء مشرفي الأنشطة لمواكبة ما يطرأ على العملية التعليمية والتربوية من متغيرات.

دراسة منى يونس، زهرية إبراهيم(٢٠٠٧) بعنوان مفهوم الأنشطة غير الصفية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية، وقد هدفت الدراسة للبحث عما يعيق الأنشطة غير الصفية لدى طالبات كليات التربية في الجامعات الأردنية وقد أجريت الدراسة على طلبة أربع جامعات أردنية واستخدمت الباحثتان استبانة مكونة من ثلاثة أقسام مفهوم الأنشطة وأسباب الإقبال عليها، وأسباب العزوف عنها، وبلغ عدد أفراد العينة(٢٥٠) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى صورة واضحة لمفهوم الأنشطة اللاصفية، وكانت أسباب المشاركة لدى الطالبات مرتفعة، بينما كان الذكور أكثر عزوفاً عن المشاركة بالأنشطة.

دراسة الغامدي (٢٠٠٨) بعنوان تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي وقد هدفت الدراسة للتعرف على درجة تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، وقد أوصت الدراسة بتشجيع الطلاب معنويا وماديا لتفعيل برامج جماعة النشاط العلمي وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين ومشرفي النشاط العلمي لبيان أهمية وأهداف وطرق تنفيذه.

دراسة الجرجاوي (٢٠١٠) بعنوان واقع إدارة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي، وقد وأظهرت نتائج الدراسة أن حالة إدارة الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسية الحكومي تحتاج لمزيد من التفعيل وتبني خططاً تنفيذية لمساعدة مشرفي الأنشطة المدرسية على إدارتها بشكل صحيح وفعال.

دراسة الرنتيسي (٢٠١٠) بعنوان تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد سعت الدراسة لتقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمعدل التراكمي والجنس والتخصص، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية بشكل عام وأن هناك ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي.

دراسة مجدي أحمد (٢٠١١ (بعنوان دراسة ميدانية للأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد هدفت الدراسة للتعرف على واقع الأنشطة الصفية التي تمارس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سيناء، وتوصلت الدراسة لوجود بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها منها: قلة الوقت المحدد لممارسة الأنشطة وعدم تخصيص وقت بالجدول الدراسي لممارسة الأنشطة، وقلة الإمكانات المالية المخصصة للأنشطة.

دراسة الطيار (٢٠١١) بعنوان أثر برنامج قائم على الأنشطة الصفية في مقرر الجغرافيا على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط واتجاهاتهن نحو البرنامج، وقد هدفت الدراسة لمعرفة أثر برنامج قائم على الأنشطة الصفية التعاونية في مقرر الجغرافيا للصف الأول المتوسط على تحصيل الطالبات، ومعرفة اتجاهاتهن نحوه، وكان من أهم نتائج الدراسة استمتاع الطالبات بالأنشطة التعاونية بدرجة كبيرة، وكذلك كان أثر الأنشطة قوًيا في إيجاد الدافعية للتعلّم، واثره في تبسيط فهم المعلومات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتفعيل النشاط الصفي وزيادة الوقت المخصص لحصصه الدراسية للتغلب على مشكلة الوقت لإنجاز الأنشطة بدرجة أكبر.

دراسة بريجهاوس Brighous(٢٠٠٠) بعنوان كيف يمكن تحسين واقع النشاط بالمدرسة، وقد أشارت النتائج إلى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى تجاوبهم مع زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، كما أنهم يميلون للإبداع والمشاركة الفَّعالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة.

مناقشة الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقة نجد أنها تناولت علاقات الأنشطة المدرسية بالتعليم والمنهاج والطالب والمعلم والإدارة؛ لذلك فإن نتائجها تفيد المعنيين بالأنشطة المدرسية وقد أجريت على عينات غير موازية لعينة الدراسة، ولم يصل إلى علم الباحثة أن هناك دراسة طبقت لتطوير الأنشطة المدرسية لتكون بشكل دورات مهنية خاصة لقطاع الطالبات بالمرحلة المتوسطة، كنظرة مستقبلية للتحول إلى ساعة إنتاج وطني يقوم بتنفيذها كافة طلبة المرحلة المتوسطة، بعد تعميمها على كافة مدارس المملكة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الإطار النظري لدراستها، وببناء الأداة لمعرفة واقع الأنشطة الطلابية؛ وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتأكيدها على أهمية الأنشطة اللاصفية لأثرها الفعّال في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتوسيع خبراتهم بمجالات عدة لبناء شخصياتهم وتنميتها، ومساعدتهم لتحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، وكذلك في التعرف على معوقات الأنشطة الطلابية، والتوصل الى سبل تطويرها بما يواكب تقدم أدوات التكنولوجيا، وبما يواءم رؤية المملكة٢٠٣٠.

تطوير التعليم السعودي والأنشطة المصاحبة له وفق رؤية المملكة٢٠٣٠

تُولي المملكة أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ لبناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ، حيث رسمت المملكة من خلال رؤية٢٠٣٠ انطلاقة جديدة للتميز والرقي في تطوير التعليم عبر شتّى مراحله ومختلف مناهجه وطرقه؛ ولم تترك مرحلة تعليمية إلا وقد أعطتها اهتماماً يتناسب مع حاجياتها ومتطلباتها، كما عملت على تطوير وبناء المناهج وفق فلسفة تربوية رائدة تتناغم مع ديننا الإسلامي الحنيف، وتُواكب مقتضيات العصر؛ وتهدف رؤية المملكة٢٠٣٠ لإعداد المعلم وتطويره المهني بما يتناسب مع متطلبات العصر، وما يحتاجه من تطوير مهارات، لمواكبة مجريات التطورات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية والصناعية؛ وقد اتسمت رؤية المملكة٢٠٣٠ بتطوير التعليم بعدد من السمات، منها:

أن التعليم متاح لجميع أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً، ويضم كافة المراحل العمرية من الحضانة إلى الدراسات العليا، كما يشمل التنوّع في المناهج التعليمية لمختلف المراحل العمرية بما يتناغم مع عقيدتنا الإسلامية وفكرنا العربي، وفق تطور المعرفة والثورة التكنولوجية المتزايدة؛ كما تعطي الرؤية ٢٠٣٠ أهمية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لهم، وتيسير مختلف السبل لتقديم العِلم لهم.

كذلك تعمل رؤية٢٠٣٠ على زيادة العناية بتطوير التعليم منهجاً ومعلماً وطالباً وتدريساً، وتسعى لتواكب المناهج التطور العلمي والحضاري ليبقى الطالب على تواصل مع التطورات العلمية والمعرفية ويواكب المستجدات.

أما الطالب، فهو محور العملية التعليمية وفق رؤية٢٠٣٠، وركزت اهتمامها على تنشئته تنشئة علمية، أدت لزيادة الأنشطة المدرسية، وذلك لتنمية مهارات الطلبة لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة للمهارات التخصصية لكل مهنة، والتي تغطي جميع المجالات المهنية لجيل الشباب.

كما اعتنت الرؤية٢٠٣٠ بتطوير المعلم بتوفير دورات مميزة تناسب قدراته، وتطلعه على مستجدات المناهج وطرق التدريس وإثرائه المعرفي بالعديد من الأنشطة وورش العمل التربوية، ومنحه فرصة الابتعاث للحصول على الشهادات العليا في مجالات تخدم قطاع التعليم، وكذلك حثت على استعمال طرق تدريس حديثة، والتركيز على استعمال الحاسوب وجهاز الآيباد في التدريس، كما عملت رؤية ٢٠٣٠ على رفد المدارس بما يلزم من أجهزة حاسوبية وأجهزة عرض للتنوع في عملية التدريس، وتجهيز المختبرات العلمية بكل ما يلزمها من أجهزة وأدوات، إضافة إلى السبورة الذكية التي أصبحت ضرورة من ضروريات التعليم العصري، كما عملت الرؤية على الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل الطالب هو المحور، بالتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع؛ وتسعى رؤية ٢٠٣٠ لبناء بيئة مدرسية مُحفِّزة، وجاذبة ومُرغِّبة للتعلُّم، مُرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة؛ لذا تعمل رؤية ٢٠٣٠ على بناء التعليم بناءً شاملاً تعليمياً وثقافياً، وصحياً من حيث الاهتمام بنوعية الطعام المقدم للطلبة من حيث فائدته وجودته.

أما إدارياً فتهدف رؤية ٢٠٣٠ لإعادة مفهوم صياغة المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية تصقل المواهب وتزود بالمهارات وتنتج جيلاً من الناضجين الطموحين المقبلين على الحياة بروح التحدّي والمُنافسة وحب العمل والإنتاج، كما تحث الرؤية على زيادة الانضباط في النظام التعليمي، والجدية في الممارسة التعليمية، وتفعيل الأنشطة المدرسية وحضور الملتقيات والفعاليات.

كما تهدف رؤية ٢٠٣٠ أيضا لإعادة هيكلة قطاع التعليم، وصياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بالسلك التعليمي، وتنظيم عملية الإشراف التربوي، ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني بشكل مستمر؛ وتؤكد الرؤية على تناغم التعليم مع مختلف اهتمامات المجتمع، ومنها تنمية الاقتصاد الوطني عبر تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارة العالية والطاقات البشرية المبدعة المنتجة.

كما تعزّز رؤية ٢٠٣٠ منظومة التعليم عبر الاعتماد على المصادر الآمنة والموثوقة، والبرامج والمشروعات المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية، عبر مساهمة التعليم في تطوير رأس المال البشري، وفي تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل.

التعليم ورؤية المملكة ٢٠٣٠

أولاً: ارتباط التعليم بالمجتمع

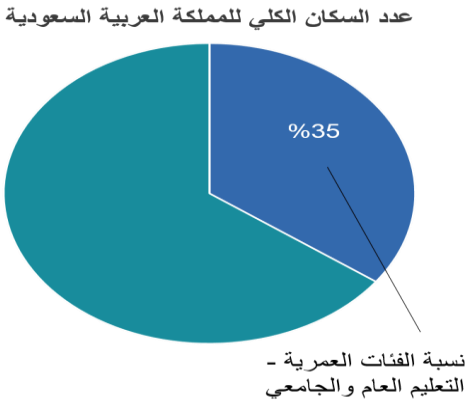

سبل تطوير التعليم: من خلال:

١. بناء فلسفة المناهج وسياساتها وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني.
٢. الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل الطالب هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.
٣. بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة.
٤. شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته.
٥. التوسع بالتعليم قبل الابتدائي في توفير الحضانات ورياض الأطفال وتفعيل ارتباطها بمنظومة التعليم.

سبل التطوير الإداري

١. إعادة مفهوم صياغة المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية تصقل المواهب وتزود بالمهارات وتنتج جيلا من الناضجين الطموحين المقبلين على الحياة بروح التحدي والمنافسة وحب العمل والإنتاج.
٢. التأكيد على الانضباط في النظام التعليمي، والجدية في الممارسة التعليمية، وتفعيل الأنشطة وحضور الملتقيات والفعاليات.
٣. إعادة هيكلة قطاع التعليم، وصياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بالسلك التعليمي وتنظيم عملية الإشراف التربوي، ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني بشكل مستمر.
٤. رفع كفاءة الأداء التشغيلي، وتقليل التكلفة المهدرة، والاستفادة القصوى من الإمكانات البشرية والموارد والتجهيزات والمباني.

اتجاهات التغيير

١. تحسين وتطوير البيئة الإدارية في الوزارة وإدارات التعليم، واعتماد التوجه الإداري غير المركزي وإعطاء الصلاحيات للإدارات والمدارس بما يخدم المنظومة التعليمية.
٢. تطوير الأنظمة والإجراءات بما يكفل جدية العمل والانضباط في النظام التعليمي، ويعزز العدالة، ويكافئ بناء على الأداء المتميز.

٣. رفع كفاءة الأداء، وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي.

برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ أرضية لرؤية المملكة ٢٠٣٠:

انطلق برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ بداية العام ١٤٣٧هـ بمشاركة وزارة التعليم ضمن قطاعات الدولة، وتم رصد التحديات التي تواجه التعليم، وبناء الأهداف العامة للتعليم، ومؤشرات قياس الأداء، وكذلك بناء المبادرة التعليمية والتربوية المحققة لبرنامج التحول الوطني على النحو التالي:

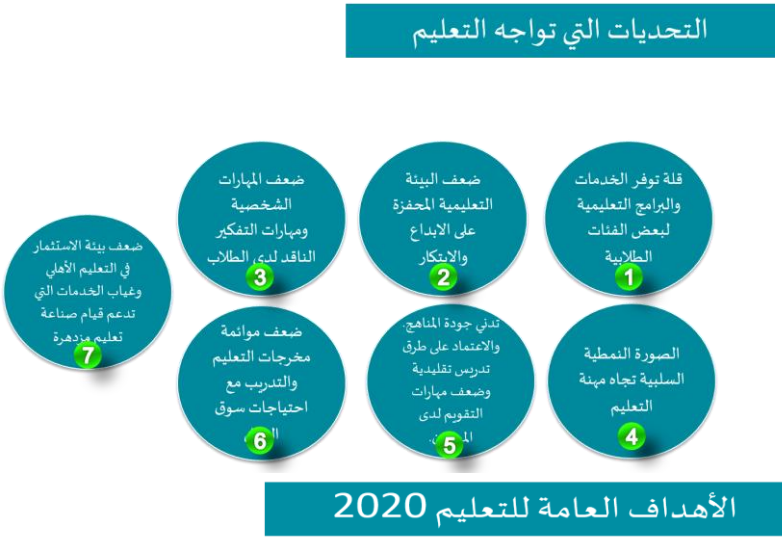

إن الهدف المراد تحقيقه لنظام التعليم [انتاج جيل من الطلبة معزز بالقيم، ومعدّ بالمهارات ذات التخصص بشكل متميز

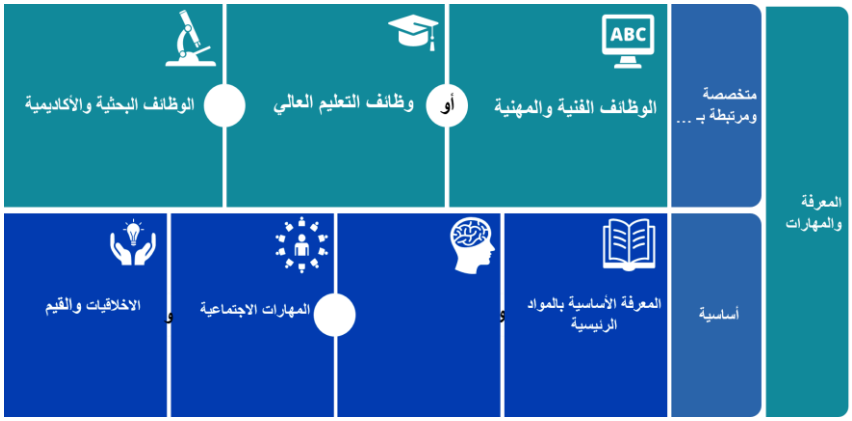

تسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتنمية مهارات عامة وأساسية لجميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة للمهارات التخصصية لكل مهنة، والتي تغطي جميع المجالات المهنية لجيل الشباب.

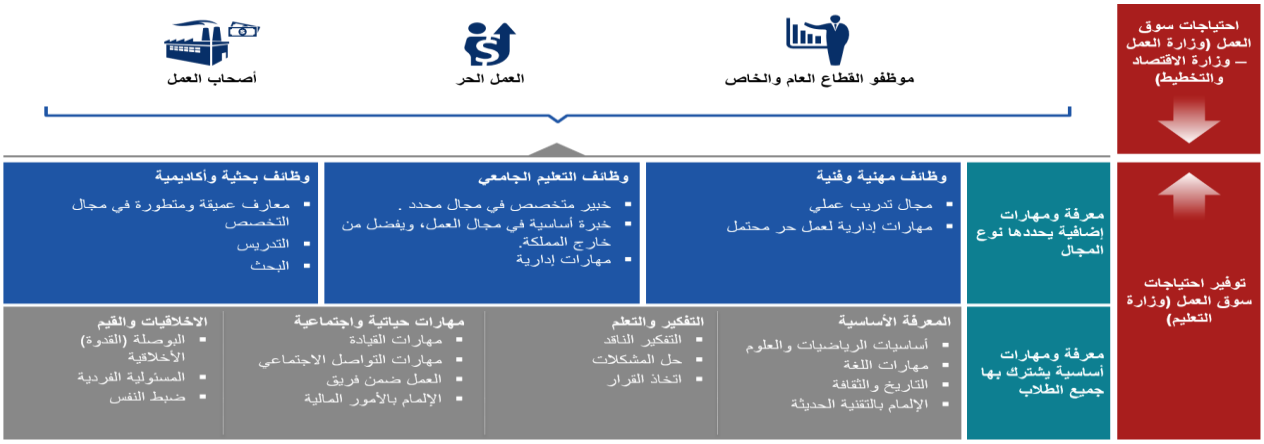

أهمية قطاع التعليم وعلاقته بتنمية الاقتصاد الوطني

١. قطاع التعليم من القطاعات الحيوية المرتبطة ارتباطا وثيقاً بالمجتمع، وله صلة وطيدة بدفع عجلة الاقتصاد الوطني.

٢. يسهم التعليم في تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارة العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة.

٣. تعزز منظومة التعليم الاعتماد على المصادر الآمنة والموثوقة، والبرامج والمشروعات المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية.

٤. يسهم التعليم في تطوير رأس المال البشري، والمساهمة في تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل.

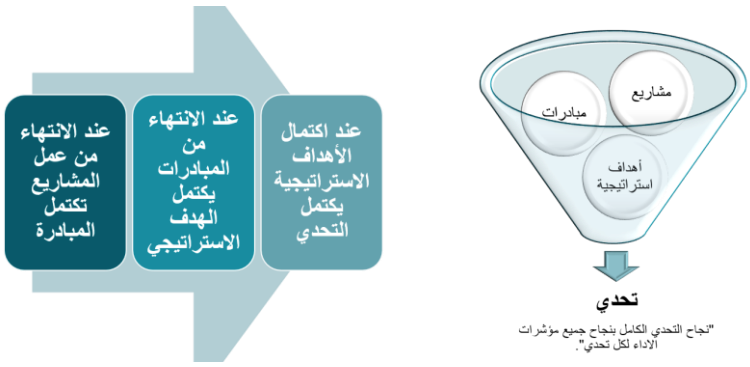

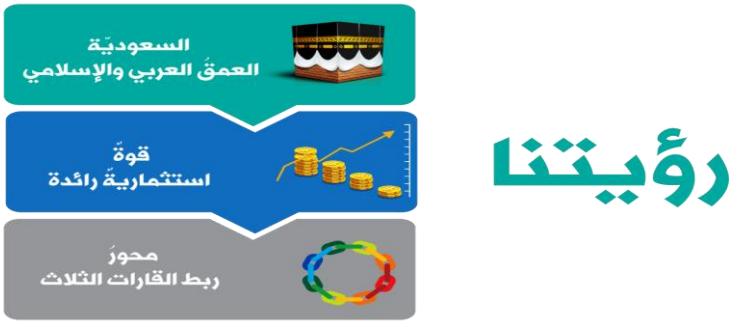

ترابط الأهداف مع محاور رؤية

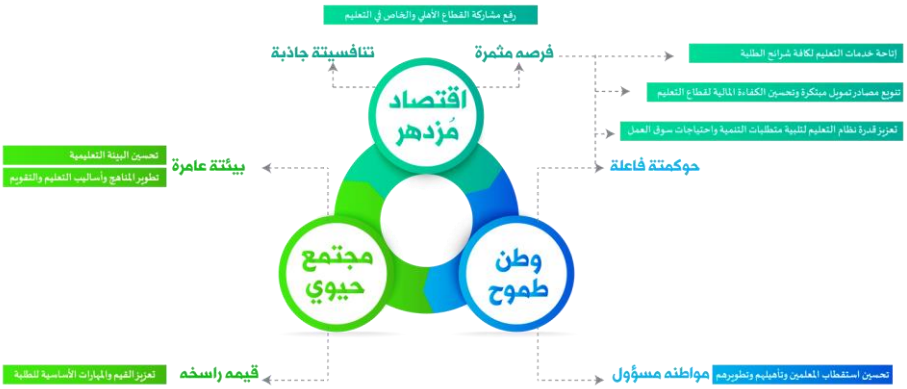

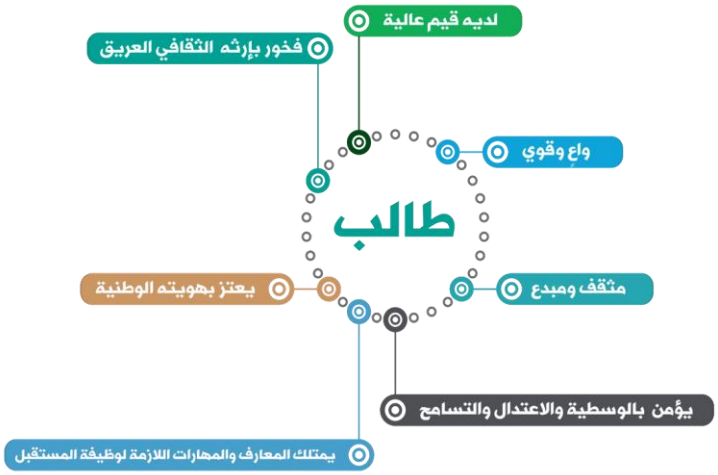

الجانب التطبيقي (مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة)

واقع الأنشطة وتطبيق تجربة عملية لمبادرة الأيادي الناعمة لتقديم مقترح بتحويل النشاط اللاصفي الى ساعة وطنية:

لازال واقع الأنشطة المدرسية بعيداً عن توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطبيقات الأنشطة اللاصفية بمدارس المنطقة، فلا زالت الرؤية لدى الإدارات المدرسية قيد التطبيق، مع انه مرت فترة عام دراسي على انطلاقة رؤيةالمملكة ٢٠٣٠، ولم ترى الباحثة أية توجهات لتطوير الأنشطة المدرسية خاصة اللاصفية لتوائم توجهات الرؤية التي تشير إلى إنتاج جيل قادر على العمل، يخدم نفسه ومجتمعه ويسهم في الناتج الوطني، ليبقى اقتصاد المملكة في تنامي مستمر، والحدّ من البطالة بتوفير المهن الفردية الإنتاجية، ومن هنا انطلقت لدي فكرة (مبادرة الأيادي الناعمة الداعة) لتكون الفتاة السعودية مساهمة في الناتج الوطني، وكي لا يزيد عدد العاطلين عن العمل، فتم التخطيط لتطبيق تجربة تطبيقية لنمط مطوّر من الأنشطة اللاصفية يكمل النشاطات الصفية ويدعم الوحدات في مناهج مواد كل من(العلوم، الحاسوب، والتربية الأسرية) وذلك بعد التشاور مع إدارة المدرسة ومعلمات المواد، وأخذ رأي الطالبات.

بدأت مرحلة تطبيق المبادرة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ في مدرسة المتوسطة٢٥، وجرت عملية تقييم وتقويم للتجربة، ومن ثم تم التواصل مع إدارة الأنشطة المدرسية لتعميم التجربة على المدارس، حيث لاقت المبادرة تشجيعاً من قبل الجميع إدارة ومعلمات وطالبات، ومن خلال مخاطبات إدارة النشاطات تم التوجيه لتطبيق المبادرة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ونظراً للكلفة العالية للمبادرة التي تم الإنفاق عليها من قبل الباحثة، ونظرا لانتدابها لأكثر من مدرسة، وما حصل من ظروف الوباء المنتشر بالعالم، وبعد التشاور مع مشرفة النشاطات؛ فقد اتفق بالاكتفاء على تطبيقها على المرحلة المتوسطة حالياً، وتعميمها مستقبلاً على المرحلة الثانوية ليكتمل التصوّر مستقبلاً لتصبح ساعة النشاط(ساعة إنتاج وطني) يقوم خلالها الطلبة ذكوراً وإناثاً بالمساهمة في الاقتصاد الوطني، وتكون نتاجات أعمالهم رافداً للاقتصاد الوطني، حيث إن أعداد الطلبة بالمملكة يشكل نسبة ٣٠٪ من مجموع السكان وهو في تنامٍ مستمر، فيجب استغلال طاقاتهم في الإنتاج ضمن خطة إنتاجية بمسمّى(ساعة وطنية) يعملون خلالها بالإنتاج لصالح الاقتصاد الوطني، بحيث يمكن إيجاد معامِل للتجميع والتركيب للقطع الإلكترونية يتم تدريب الطلبة فيها على الإنتاج، وتكون بوقت يلاءم ساعات الدوام المدرسي ولا تؤثر على سير المنهج التعليمي.

برنامج وأهداف مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة:

الرؤية: طالبة متعلمة مهيأة لخدمة منزلها ببعض أعمال الصيانة للأجهزة المتوفرة في غالبية المنازل، توافقاً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الرسالة: العمل المنتج واجب وطني مقدّس على الجميع السعي لتحقيقه.

اسم المبادرة	الأيادي الناعمة الداعمة	طالبات م/٢٥ ثالث متوسط
الاسم والجهة	المتوسطة الخامسة والعشرون	
المدة	٦ أسابيع في كل ترم {ساعة النشاط}	
العام الدراسي	٢٠١٨/٢٠١٩م	
مجالات النشاط	أساسيات كهرباء /صيانة جوال /صيانة حاسب /صيانة منزلية/أعمال السباكة الأولية	
معدة البرنامج	المعلمة /غادة العمري	

الأهداف	١. تدريب الطالبات على بعض المهارات المهنية المكمّلة للنشاطات الصفية لمواد (العلوم، الحاسوب، التربية الأسرية) ٢. تهيئة الطالبة لسوق العمل مستقبلا وتمشياً مع الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.
الغايات	١. أن تعرف الطالبة أخطار الكهرباء وطرق الوقاية منها. ٢. أن تتعرف الطالبة على الأدوات اللازمة للتعامل مع إصلاح أعطال بعض الأجهزة الكهربائية ٣. أن تعرف الطالبة مهنة صيانة الجوال وإجراءات السلامة والأدوات المستخدمة فيها ٤. أن تعرف الطالبة منتجات شركة ابلApple ومواصفاتها وبرامج صيانة تلك المنتجات. ٥. أن تتدرب الطالبة على مكونات جهاز الآيفون ومعرفة أعطاله البسيطة المتوقعة ٦. أن تتدرب الطالبة على مكونات جهاز الآيباد ومعرفة أعطاله البسيطة المتوقعة ٧. أن تتعرف الطالبة على طرق برمجة وصيانة الهارد ويرللحاسوب. ٨. أن تتعرف الطالبة على طرق برمجة وصيانة السوفت ويرللحاسوب.

الطريقة والإجراءات:

١. **مُجتمع وعينة الدراسة:** يُمثِّل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس إدارة تعليم شرق جدة، والتي تشير إحصائيات عام٢٠١٩م الصادرة عن إدارة تعليم شرق جدة أنها بلغت (٤٢) مدرسة متوسطة للإناث، بلغ إجمالي عدد الطالبات فيها (١٦٧٤٠) طالبة من كافة صنوف التعليم، نهارية وليلية، ولصعوبة إجراء دراسة مسحيّة تشمل كافة الطالبات حيث يحتاج ذلك لعدد كبير من المدربات في التخصصات المهنية المستهدفة لصيانة الحاسوب أو الهاتف أو لأعمال الصيانة للشبكة الكهربائية المنزلية، أو لأعمال السباكة المنزلية البسيطة؛ وكلفة التدريب الباهظة، ولحصر العدد بمجموعة يتم التطبيق عليها في مدرسة واحدة حيث أنها مبادرة لم تعمم على المدارس، ولذلك فقد تم تحديد عينة قصدية مكونة من كافة طالبات الصف الثالث المتوسط بمدرسة (المتوسطة٢٥) والبالغ عددهن الإجمالي(٩٦) طالبة يتوزعن على أربع فصول مدرسية من بين(٣٢٢) طالبة موزعة على (١٤)فصل من مختلف صفوف المتوسطة.

شارك منهن بالتجربة اختيارياً (٩٣) طالبة واعتذرت منهن ٣ طالبات لظروف خاصة بهن. وقد وزعت (٩٣) استبانة على كافة الطالبات المشاركات بعد التدريب، وتم استردادها بنسبة ١٠٠٪، وبعد الفرز والتدقيق تم تحييد (٣) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وتم اعتماد (٩٠) استبانة صالحة للتحليل.

جدول (١): توزيع الطالبات للمرحلة المتوسطة على مدارس تعليم شرق جدة للعام الدراسي٢٠١٩/٢٠٢٠

اسم المدرسة	عدد الفصول	عدد الطالبات
متوسطة/١٠٠	18	715
متوسطة/١٠٣	8	372
متوسطة/١٠٥	15	453
متوسطة/١٠٨	13	332
متوسطة/١١٠	16	453
متوسطة/١١٣	12	462
متوسطة/١١٤	10	362
متوسطة/١١٥	9	389
متوسطة/١١٨	15	667
متوسطة/١١٩	8	276
متوسطة/١٢٠	9	180
متوسطة/٢٣	16	367
متوسطة/٢٤	19	683
متوسطة/٢٥	14	322
متوسطة/٢٦	16	487
متوسطة/٢٩	16	627
متوسطة/٣٥	12	349
متوسطة/٣٨	14	486
متوسطة/٤١ الحرس الوطني	15	433
متوسطة/٤٢	22	614
متوسطة/٤٩	21	637
متوسطة/٤٨	8	217
متوسطة/٥٣	13	325
متوسطة/٥٥	14	311
متوسطة/٥٦	17	478
متوسطة/٥٨	7	224
متوسطة/٥٩	15	287
متوسطة/٦١	13	444
متوسطة/٦٧	15	466
متوسطة/٧٠	13	368
متوسطة/٧١	7	184
متوسطة/٧٢	13	299
متوسطة/٧٥	13	258
متوسطة/٨١	15	341
متوسطة/٨٣	12	277
متوسطة/٨٧	12	323
متوسطة/٨٨	14	518
متوسطة/٨٩	10	363
متوسطة/٩٢	18	713
متوسطة السيدة فاطمة الزهراء	6	153
متوسطة بنت قرآن/٤	15	353
متوسطة بنت قرآن/٦	9	172

٢. **أداة الدراسة:** وهي عبارة عن استبانة مكونة من (٥٠) فقرة، وجّهت لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدرسة(المتوسطة٢٥) بإدارة جدة التعليمية، وتكوّنت الاستبانة من مقياس خماسي (موافق بشدة، موافق، مُحايد، غير موافق، وغير موافق بشدة) لمعرفة واقع الأنشطة الصفية المصاحبة للمنهاج، والأنشطة اللاصفية، ومدى موائمة المختبرات والمستلزمات للتعليم وتطبيق الأنشطة العلمية، ومعرفة وجهة نظر الطالبات بدور القيادة المدرسية

والمعلمات المشرفات والمدربات، في تطبيق الأنشطة المتضمّنة بمبادرة الأيادي الناعمة الداعمة،، وذلك من وجهة نظر الطالبات عينّة الدراسة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات البحثية في بناء الأداة بصورتها الأولية في ضوء خبرتها، وبمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بحيث تضمّنت عدداً من الفقرات التي تشير لدور الأنشطة المدرسية بما يواءم خطة المملكة ٢٠٣٠ودور القيادة المدرسية والمعلمات في الأنشطة المدرسية الصفية، واللاصفية لخدمة العملية التعليمية لمناهج الصف الثالث المتوسط.

٣. **صدق الأداة الظاهري:** للتأكد من صِدق الأداة الظاهري للدراسة تم عرضها على مجموعه من المحكمين التربويين من ذوي الخبرة؛ وكان الغرض من التحكيم تحديد رأيهم بالأداة من حيث مدى مناسبة الفقرات لدور النشاط اللاصفي في عملية التعليم لطالبات الصف [الثالث المتوسط] بمدرسة المتوسطة٢٥ بإدارة جدة التعليمية. وكذلك صحتها من الناحية اللغوية، ووضوحها، وشمولها لموضوع الدراسة، وفي ضوء ما ورد من ملحوظات وأفكار المحكمين، تم اختيار ما نسبته (٩٠٪) مما أجمع عليه المحكّمون من تعديلات للفقرات التي كانت بحاجة للتعديل أو الحذف، وبناء عليه تم حذف (٥) فقرات، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٥٠) فقرة منها (٥) فقرات أسئلة مفتوحة، ومن ثم تم إجراء اختبار لإمكانية تطبيق الأداة بسحب عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة، من مجتمع الدراسة طبقت على تجربتين متباعدتين بينهما فترة أسبوعين.

٤. **صدق بناء أداة الدراسة:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة، للتأكد من صدق بناء أداة الدراسة، تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال، وكل من المجال الكلي والمقياس الكلي، والجداول أرقام (٢-٤) أدناه تبين أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha=$ ٠,٠٥ وبذلك يعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول (٢): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال والمقياس لمجال النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة (حاسوب/علوم/تربية أسرية)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالمقياس ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٩٢٥	**٠,٦٣٧
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٣
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٧٩	**٠,٤٧٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٣٧
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦١٢	٠,٣٧٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٤	٠,١٠٤
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٤	معامل بيرسون للارتباط	٠,١٩٣	٠,٤٣٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٤١٥	٠,٠٥٥
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٢٨	*٠,٤٥٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٤٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٦٦	**٠,٦٦٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٧	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٧٥	*٠,٥٣٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٤	٠,٠١٦
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٨	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٥٦	**٠,٦٥١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٩	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٥٥٣	٠,٤٢٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠١١	٠,٠٦٥
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٠	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٩٤	*٠,٤٦١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٤١

	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٣٢	*٠,٥٠٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٢٤
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٢	معامل بيرسون للارتباط	٠,٢٢١	٠,٤١٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٣٥٠	٠,٠٧٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٨٧	٠,٤٣٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٥٣
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٤	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٤٩	*٠,٤٥٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٤٧	٠,٠٤٤
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٠٣	٠,٢٦٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٥	٠,٢٦٨
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
المجال: تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج لمواد (الحاسوب، العلوم، التربية الأسرية) ككل	معامل بيرسون للارتباط	١,٠٠٠	**٠,٧٤٣
	القيمة الاحتمالية		٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٢) أعلاه أن معاملات الارتباط المبينة، دالة عند مستوى معنوية α= ٠,٠٥ ,وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول(٣): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال والمقياس لمجال (تقييم المختبرات والمستلزمات التي تم التدريب عليها) ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالمقياس ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	٠,٤٣٤	٠,٤١٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٥٦	٠,٠٦٦
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢	معامل بيرسون للارتباط	٠,٠٨٢	٠,٣٨٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٧٣٢	٠,٠٩٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٢٨	**٠,٦٥١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٩٩	**٠,٦٠٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١	٠,٠٠٥
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٣٣	٠,٤١٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣	٠,٠٦٦
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٥٥	**٠,٥٦٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٢	٠,٠١٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٧	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٧١	٠,٣٧٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٦	٠,١٠٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٨	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٧٦	*٠,٤٩٧
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٤	٠,٠٢٦
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٩	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٧٣	**٠,٧٧٢

	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٠	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٦٢	**٠,٥٦٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١	٠,٠١٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٥٠	**٠,٧٧٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٨٧	**٠,٧٧٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٩١	**٠,٧٢٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٩٩	*٠,٥٠٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١	٠,٠٢٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٥	معامل بيرسون للارتباط	٠,٤٠٥	٠,٢٢٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٧٦	٠,٣٣٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
المجال: تقييم المختبرات والمستلزمات التي تم التدريب عليها	معامل بيرسون للارتباط	١,٠٠٠	**٠,٩٠٩
	القيمة الاحتمالية		٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية α= ٠,٠٥ ,وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٤): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال والمقياس لمجال(الهيئة التعليمية والإدارية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي ككل)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالمقياس ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٨٦	**٠,٥٨١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١	٠,٠٠٧
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٦١	**٠,٧٩٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٣	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٩٠	٠,٣٧٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٢٨	٠,١٠٤
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٣٣	**٠,٦١١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٤
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٥	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٧٤٦	٠,٤٤١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٤	٠,٠٥١
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٦	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥١٤	*٠,٤٦٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٢٠	٠,٠٣٨
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٧	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦١١	**٠,٦٦٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠

٨	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٤٨	**٠,٨٤٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٩	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٣٠	٠,٣٥٧
	القيمة الاحتمالية	٠,٠١٦	٠,١٢٣
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٠	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٨٠	**٠,٨٠٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٧٢	**٠,٧٩٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٢	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٣٦	٠,٤١٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠١٥	٠,٠٧٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٣١	**٠,٧٥٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٨٩	**٠,٧٥٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٦٥	**٠,٦٩٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
المجال: الهيئة التعليمية والإدارية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي ككل	معامل بيرسون للارتباط	١,٠٠٠	**٠,٩١٧
	القيمة الاحتمالية		٠,٠٠٠
	العدد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية α= ٠,٠٥ ,وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

٥. **ثبات الأداة**: بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تجريب تطبيقها مرتين، وبفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة متدربة تم اختيارهن عشوائياً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة و(دور الشراكة المجتمعية بين القيادات المدرسية والمؤسسات المهنية في إثراء النشاطات اللاصفية لطالبات للصف الثالث المتوسط) أي الفقرات ككل، والجدول (٥) التالي يوضح ذلك.

جدول (٥): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة (تصوّر مُقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م) ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
١	النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة (حاسوب/علوم/تربية أسرية)	١٥	٠,٧٤٨	٠,٨٣٤
٢	الهيئة التعليمية والإدارية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي	١٥	٠,٨٧٧	٠,٩٠٣
٣	المختبرات التي يتم فيها التدريب وتوفر مواد التطبيقات للأنشطة الطلابية	١٥	٠,٨٧٥	٠,٨٨٨

يتبين لنا من الجدول (٥) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٧٤٨-٠,٨٧٧) كان أعلاها لمجال (الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي)، وأدناها لمجال (تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية)، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككُل (٠,٩٣١)، وجميع معاملات الثبات مُرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يُعتبر مُعامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبولاً إذا زاد عن (٠,٧٠). كما تراوحت مُعامِلات ثبات الإعادة لمجالات الدراسة بين (٠,٨٣٤-٠,٩٠٣) كان أعلاها لمجال (الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي)، وأدناها لمجال (تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية.

وبلغ مُعامِل ثبات الإعادة للأداة ككل (٠,٩٤٢)، ويتبين لنا من نتائج الجدول رقم (٢) أن جميع مُعامِلات ثبات الإعادة مُرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة؛ حيث يعتبر معامل ثبات الإعادة مقبولاً إذا زاد عن (٠,٧٠).

٦. **تصحيح المقياس:** (Algahtany. S. Almethheb. A. & Alomar. B. 2011)

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٥٠) فقرة، منها (٥) أسئلة مفتوحة، حيث استخدمت الباحثة (مقياس ليكرت) للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة قيمة خمس درجات (٥)، وموافق قيمة أربع درجات (٤)، ومحايد قيمة ثلاث درجات (٣)، وغير موافق قيمة درجتين (٢)، وغير موافق بشدة قيمة درجة واحدة (١)؛ وطلب من أفراد عينة الدراسة وضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهن، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحُكم على المُتوسطات الحسابية وكما يلي :من [١,٠٠- ٢,٣٣ منخفضة ، من ٢,٣٤- ٣,٦٧ متوسِّطة، من ٣,٦٨- ٥,٠٠ مُرتفعة]، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

عدد المستويات المطلوبة (٣)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) لنهاية كل فئة.

٧. **المعالجة الإحصائية:** للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (**SPSS**) وتم استخراج القيم من خلال المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة.
- المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- الانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

توزيع الدورات

جدول (٦): توزيع أفراد العينة بحسب نوع النشاط اللاصفي

النشاط اللاصفي	صيانة حاسوب	صيانة هاتف	كهرباء	سباكة
	٢٩	٢٤	٢٣	٤٨
النسبة%	٣٢,٢	٢٦,٦	٢٥,٥	٥٣,٣

يتبين لنا من الجدول (٦) أن عدد الطالبات المشاركات بنشاط السباكة هو الأعلى بنسبة٥٣,٥٪ ويليها نشاط الحاسوب بنسبة٣٢,٢٪، واقل المشاركات بنشاط صيانة الكهرباء بنسبة٢٥,٥٪ ، وهو مؤشر لرغبة الطالبات بتعلم نشاط السباكة المنزلية البسيطة، مع العلم أن نسبة٥٢٪ من الطالبات شاركن بأكثر من نشاط.

عرض النتائج:

القسم الأول من الأداة: هدف القسم الأول من الدراسة لتقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة (حاسوب/علوم/تربية أسرية) من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة.

الإحصاء الوصفي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تصوّر مُقترح لتطوير الأنشطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م ككل (ن=٩٠)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد (حاسوب/علوم/تربية أسرية)	٤,٤٤	٠,٣٨	١	مرتفعة
٢	الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي	٤,٣١	٠,٥١	٢	مرتفعة
٣	المختبرات التي تم التدريب فيها وتوفر المواد اللازمة لتطبيق الأنشطة	٤,١٠	٠,٦١	٣	مرتفعة
	تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج لمواد (الحاسوب/العلوم/التربية الأسرية)	٤,٢٨	٠,٤٤	-	مرتفعة

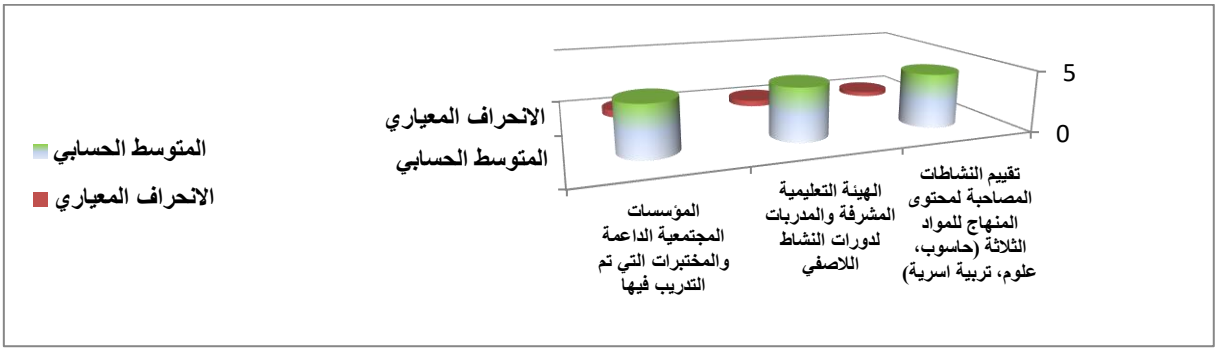

شكل (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ككل (ن=٩٠)

يتبين لنا من الجدول (٧) والشكل رقم(١) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (٤,١٠ - ٤,٤٤)، كان أعلاها للمجال الأول (تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٤) وبدرجة مرتفعة، يليه المجال الثاني (الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم المجال الثالث(المختبرات التي يتم فيها التدريب) بمتوسط حسابي بلغ(٣,٨٠) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأخيرة المجال الثالث(المختبرات التي يتم فيها التدريب) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠) وبدرجة مرتفعة. وبلغ المتوسط الحسابي للفقرات ككل (لدور القيادات المدرسية في إثراء النشاطات اللاصفية لطالبات الصف الثالث المتوسط) أي الفقرات ككل (٤,٢٨) وبدرجة مرتفعة.

وفيما يلي عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات ككل.

١. المجال الأول: تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة (حاسوب، علوم، تربية أسرية)

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج لمواد (حاسوب/علوم/تربية أسرية) والمجال للفقرات ككل (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١.	النشاطات المستهدفة من تدريس المواد المقررة واضحة للجميع	٤,٤٢	٠,٦٤	١٢	مرتفعة
٢.	وقت النشاط الصفي للمواد المقررة كاف بحيث يمكننا تطبيقها	٣,٤٦	١,١٩	١٥	متوسطة
٣.	المواد المطلوبة لتطبيق النشاطات متوفرة في المعمل/المختبر	٤,٥٣	٠,٧٧	٧	مرتفعة
٤.	هنالك ارتباط بين الجزء العملي /التطبيقي والجزء النظري للمقرر	٤,٤٣	٠,٧٧	١١	مرتفعة
٥.	النشاط العملي/التطبيقي للمادة المقررة يحقق الفائدة	٤,٤٦	٠,٧٨	١٠	مرتفعة
٦.	تتوفر مصادر حديثة للمواد المقررة (مراجع علمية/وسائل إلكترونية)	٤,٥٢	٠,٧٢	٨	مرتفعة
٧.	تتطابق (الاتجاهات والمعارف والمهارات المستهدفة) من النشاط مع ميولي	٤,٢٩	١,٠١	١٣	مرتفعة
٨.	يرتبط المقرر الدراسي بمتطلبات سوق العمل للفتاه السعودية	٤,٥٦	٠,٧٧	٦	مرتفعة
٩.	يحقق لي التدرب على النشاطات حصولي على معارف تؤهلني لسوق العمل مستقبلا	٤,٧١	٠,٦٠	١	مرتفعة
١٠.	تتكامل النشاطات المقررة للمنهاج مع ضرورات التربية الأسرية للمرأة	٤,٢٩	٠,٩٠	١٣	مرتفعة
١١.	تعتبر تطبيقات التدرب على أعمال السباكة مفيدة لي حاضرا ومستقبلا	٤,٥٧	٠,٦٩	٥٥	مرتفعة
١٢.	تعتبر تدريبات صيانة الحاسوب مهمة لي في حياتي التعليمية لأهميته في التعلُّم	٤,٦٢	٠,٦٥	٣	مرتفعة
١٣.	تعتبر تدريبات صيانة الهاتف وتطبيقاته مهمة لحياتي الدراسية والاجتماعية	٤,٦٣	٠,٨٠	٢	مرتفعة
١٤.	تعتبر تدريبات صيانة الكهرباء البسيطة المنزلية مهمة لحياتي العامة	٤,٦٢	٠,٦١	٤	مرتفعة
١٥.	تؤهلني التدريبات التي تلقيتها لحياتي المهنية مستقبلا	٤,٥٠	٠,٨٨	٩	مرتفعة
	تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية) ككل	٤,٤٤٤	٠,٣٨	-	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول(تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية) تراوحت ما بين(٣,٤٦-٤,٧١)، كان أعلاها الفقرة رقم (٩) والتي نصت على:(يحقق لي التدريب على النشاطات حصولي على معارف تؤهلني لسوق العمل مستقبلا (بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٤,٧١) وبدرجة مرتفعة، وهو مؤشر إيجابي لصالح الدراسة يبين مدى رغبة وتفهم الطالبات المتدربات لما يحققه لهن التدريب في النشاط اللاصفي من مهارات تفيدهن في مستقبل حياتهن العامة؛ تليها الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على: (تعتبر تدريبات صيانة الهاتف وتطبيقاته مهمة لحياتي الدراسية والاجتماعية) بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وبدرجة مرتفعة، وهو مؤشر إيجابي لصالح التدريب

ويؤكد رغبة الطالبات المتدربات في تعلم مهارات صيانة الهاتف الخلوي الذي أصبح جزءاً أساسياً من حياة الأنسان العامة، ولكونه يناسب أن يكون مهنة للإناث حيث لا يحتاج لطاقة بدنية عالية بقدر ما يحتاج لاستخدام الفكر.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي نصت على: (وقت النشاط الصفي للمواد المقررة كافي بحيث يمكننا تطبيقها) بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبدرجة متوسطة، وهو مؤشر إيجابي أيضا بحيث يبين حاجة الطالبات المتدربات لمزيد من وقت التدريب ، حيث إن ساعة النشاط غير كافية فعليا لاسيما أن الطالبات يحتجن إلى وقت للتجمع بمختبر التدريب ، اذا ما أخذنا بالحسبان تفاوت المعلمات في وقت إنهاء الحصة السابقة لساعة النشاط إذ اعتدن على الأخذ من وقتها لصالح شرح مادة أو تفصيلات لإجابات أسئلة الطالبات لتلك المادة التي تسبق حصتها ساعة النشاط.

وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية) ككل (٤,٤٤) وبدرجة مرتفعة.

وهي مؤشرات واقعية تشير لرغبة الطالبات عينة الدراسة بتدريبات أجهزة الهاتف الخلوي والحاسوب لأنها اقرب لقدراتهن الجسدية، وان تمهين هذه التخصصات للفتيات مستقبلا ممكن، كما تشير النتائج إلى أن المختبرات والأدوات المستخدمة في التدريب غير كافية، وانها لازالت بحاجة لتوفير مواد ضرورية للتدريب، مما يستدعي تدخل إدارة النشاط بإدارة التعليم لتوفير مواد التدريب اللازمة، وكذلك فإن وقت النشاط غير كافٍ لتطبيق المتدربات عملياً على ما يتم شرحه لهن من قبل المدربات، لاسيما أن العدد للطابات المتدربات يفوق عدد طالبات فصل دراسي، فأقل مجموعة من مجموعات التدريب وصلت إلى(٢٣) طالبة بنشاط تدريب أعمال الصيانة البسيطة للكهرباء المنزلية، وأعلى مجموعة بلغت(٤٨) طالبة بنشاط تدريب أعمال الصيانة البسيطة لأدوات السباكة المنزلية، مع مشاركة طالبات بأكثر من نشاط حيث شاركت (٢١) طالبة بأكثر من نشاطين طيلة مرحلة الفصل الدراسي الأول، وهو ما يستدعي زيادة وقت ساعة النشاط أن امكن أو أن تعطى فترة ساعة النشاط كاملة للتدريبات بالنشاطات اللاصفية دون هدر أي جزء منها وذلك بالتعميم على أعضاء هيئة التدريس أن يلتزمن بوقت الحصة السابقة لساعة الأنشطة الطلابية، وان يتم توفير اكبر قاعة ممكنة تتسع لعدد الطلبات المتدربات وتكون مهيأة بالوسائل الإيضاحية والأجهزة والأدوات الضرورية للتدريب.

٢. المجال الثاني: الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات للنشاط) والمجال للفقرات ككل (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١.	تلتزم اللجنة المشكّلة للإشراف على النشاط بالمواعيد المحددة	٤,١٧	١,١٥	١٢	مرتفعة
٢.	تلتزم المدربة بالجدول الزمني لبرنامج الدورة (بداية ونهاية)	٤,٥٠	٠,٨٢	٣	مرتفعة
٣.	تتوفر التجهيزات والمتطلبات اللازمة للدورة في مختبر/معمل المدرسة	٤,٢٦	٠,٨٦	٧	مرتفعة
٤.	المدربة متمكنة من المادة العلمية المبني عليها النشاط اللاصفي	٤,٣٧	٠,٩٧	٥	مرتفعة
٥.	تستخدم المدربة وسائل الإيضاح (داتا شو/ بروجكتور/نماذج/ أفلام...الخ)	٤,٥٧	٠,٦٩	١	مرتفعة
٦.	توازن المدربة بين مهارات العرض ومهارات النقاش لتوضيح الفكرة	٤,١٦	١,٠٧	١٣	مرتفعة
٧.	تتميز المدربة بطلاقة الحديث ووضوح الصوت	٤,٤٠	٠,٩٢	٤	مرتفعة
٨.	لدى المدربة القدرة على بث روح المشاركة والتفاعل بين المشاركات	٤,١٣	١,٠٩	١٥	مرتفعة
٩.	وضوح أسلوب عرض المدربة للنشاط الموافق للمادة العلمية للمقرر	٤,٢٠	١,٠٢	١١	مرتفعة
١٠.	تحفّز المدربة الطالبات على التعلم الذاتي لإعادة التطبيق بساعة النشاط	٤,٢٣	٠,٩٩	٨	مرتفعة
١١.	تشجع المدربة الطالبات على المشاركة والتفاعل أثناء التدريب	٤,٣٠	٠,٩٩	٦	مرتفعة
١٢.	تشتمل الدورة على معلومات حديثة وقيمة تفيدني في حياتي العامة	٤,٥٢	٠,٨٤	٢	مرتفعة
١٣.	تتمكن كافة المتدربات من التطبيق العملي لأنشطة الدورة المختلفة	٤,٢١	٠,٨٩	١٠	مرتفعة
١٤.	يتم مناقشة النشاطات اللاصفية في النشاطات الصفية للمواد المقررة	٤,١٤	١,١١	١٤	مرتفعة
١٥.	يتم تقديم حوافز تشجيعية للطالبات المتميزات بالأنشطة اللاصفية	٤,٢٢	٠,٨٧	٩	مرتفعة
	الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي ككل	٤,٣١	٠,٥١	-	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني)الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي) تراوحت ما بين(٤,٠٢٢-٤,٥٧٠)، كان أعلاها الفقرة رقم(٥) التي نصت على:(تستخدم المدربة وسائل الإيضاح (داتا شو/ بروجكتور/نماذج/ أفلام...الخ) (بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٤,٥٧) وبدرجة مرتفعة، وهو مؤشر على اهتمام المدربات بتجهيز الوسائل التعليمية الإيضاحية المختلفة، ومتابعة الهيئة التعليمية المشرفة على النشاطات التدريبية وهو دليل على حُسن إدارة النشاطات من قبل الباحثة صاحبة فكرة المبادرة(الأيادي الناعمة في الصناعة)، ورغبة معلمات مواد العلوم، والحاسوب، والأسرية باستكمال النشاطات الصفية بنشاطات لاصفية لترسيخ مفهوم المادة التعليمية بأذهان الطالبات؛ وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم(١٢) التي نصت على:(تشتمل الدورة على معلومات حديثة وقيمة تفيدني في حياتي العامة) بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وبدرجة مرتفعة، وهو مؤشر على قناعة المتدربات أفراد عينة الدراسة بالنشاطات التدريبية، ويؤكد لنتائج الفقرة رقم(٩) في المجال الأول)يحقق التدريب على النشاطات حصولي على معارف تؤهلني لسوق العمل مستقبلاً (التي جاءت بالمرتبة الأولى وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم(٨) التي نصت على (لدى

المدربة القدرة على بث روح المشاركة والتفاعل بين المشاركات) بمتوسط حسابي(٤,٠١٣) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال) الهيئة التعليمية المشرفة والمدربات لدورات النشاط اللاصفي (ككل (٤,٣١) وبدرجة مرتفعة.

٣. المجال الثالث: المختبرات التي يتم فيها التدريب

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (حال المختبرات والسلامة العامة ومتابعة الإدارة المدرسية) والمجال ككل (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١.	تعطي الإدارة المدرسية اهتماماً بالغاً للنشاطات التدريبية	٣,٤٣	١,٤٨	١٣	متوسطة
٢.	تقدم الإدارة المدرسية كل ما لديها من مواد تدريبية للنشاط	٣,٥٩	١,٣٥	١٢	متوسطة
٣.	تتابع معلمة المادة توفر مواد تطبيق النشاطات الصفية واللاصفية	٤,٢٦	٠,٨٣	٦	مرتفعة
٤.	تحتوي المختبرات على المادة التدريبية لأنشطة وتدريبات يتطلبها المنهج	٤,٢٩	٠,٩٦	٥	مرتفعة
٥.	تكمّل التجارب المخبرية كمادة تدريبية توضح محتوى المنهج	٤,١١	٠,٩٧	٧	مرتفعة
٦.	أسهم توفر مواد تطبيقات النشاط بإثراء مهاراتي العلمية والعملية	٤,٣٦	٠,٨٧	٣	مرتفعة
٧.	كفاية مراجع المكتبة للتوسّع بمادة المقرر وسهولة استعارتها	٣,٩٩	٠,٨٤	١٠	مرتفعة
٨.	ملائمة المكان المخصص للتدريب، مع متطلبات التدريب وأدواته	٤,٠٦	١,١٠	٩	مرتفعة
٩.	توفر الإنترنت البرامج والتوضيحات لتطبيقات نشاطات الحاسوب	٤,٤٠	٠,٧٨	٢	مرتفعة
١٠.	توفر الإنترنت البرامج الداعمة لتطبيقات برامج الهاتف الخلوي	٤,٣٢	٠,٧٩	٤	مرتفعة
١١.	تتوفر المواد الأساسية والنماذج لتطبيقات أنشطة الكهرباء بالمعمل	٤,٤٩	٠,٧٢	١	مرتفعة
١٢.	توفر مسؤولة السلامة العامة كافة احتياجات السلامة العامة	٤,٠٧	١,١٥	٨	مرتفعة
١٣.	توفر مسؤولة الصحة كافة احتياجات الطبابة والإسعافات الأولية	٣,٨٩	١,١٦	١١	مرتفعة
١٤.	يوفر مستودع المدرسة أماكن مخصصة لحفظ الناتج الطلابي للأنشطة	٣,١١	١,٥١	١٤	متوسطة
١٥.	تحتفظ الإدارة المدرسية بالناتج الطلابي للأنشطة ويتم عرضها بمعرض	٣,١٠	١,٥٢	١٥	متوسطة
	حال المختبرات التي يتم فيها التدريب توفر المواد اللازمة للأنشطة ككل	٣,٣٨	٠,٨٩	-	متوسطة

يتبين لنا من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث)حال المختبرات التي يتم فيها التدريب توفر المواد اللازمة للأنشطة) تراوحت ما بين (٣,١٠-٤,٤٩)، كان أعلاها الفقرة رقم (١١) والتي نصت على(تتوفر المواد الأساسية والنماذج لتطبيقات أنشطة الكهرباء بالمعمل (بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٤٩) وبدرجة مرتفعة، تلتها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم(١١) التي نصت على (توفر الإنترنت والبرامج والتوضيحات لتطبيقات نشاطات الحاسوب) بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وبدرجة مرتفعة؛ وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٥) التي نصت على (تحتفظ الإدارة المدرسية بالناتج الطلابي للأنشطة ويتم عرضها بمعرض) وبمتوسط حسابي (٣,١٠) وبدرجة متوسطة.

وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثالث (المختبرات التي يتم فيها التدريب وتوفر المواد اللازمة للأنشطة) ككل (٣,٣٨) وبدرجة متوسطة.

وهو مؤشر على عدم جاهزية المختبرات بالمواد اللازمة بشكل وافي لتطبيق الأنشطة الطلابية، وكذلك على توفر مواد التدريب اللازمة لأنشطة مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة، أساسيات الكهرباء، وبرامج ومستلزمات أنشطة تدريبات صيانة الحاسوب، كونها وفرت على نفقة الباحثة، حيث طالبت الإدارات لتوفير المستلزمات لتطبيق المبادرة إلا أنها لم تجد الدعم، وبالتالي قامت بتوفيرها على نفقتها، وهو كذلك دليل على اهتمام الباحثة والمدربات المعنيات بتوفير مواد تدريب كافية ووسائل للإيضاح للطالبات عما يتعلمنه نظرياً لتطبيقه عملياً، لأنشطة الحاسوب والكهرباء، ويبين مدى اهتمام معلمات المواد المستهدفة، وتبين النتائج ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالنشاطات اللاصفية، وربما يعزى لأنها تجربة جديدة وليست من ضمن خطة القيادة المدرسية.

٤. القسم الثاني من الأداة: الأسئلة المفتوحة: (الإجابات بما لا يقل عن سطر):

١. ما انطباعك كمتدربة بعد انتهاء مرحلة التدريب؟
٢. ما مدى استفادتك من الدورات التدريبية؟
٣. هل ترغبين بالتعليم المهني؟ ما هي توجهاتك نحو التعليم المهني عند مرحلة التفريع؟
٤. هل سمعت عن منصات الإبداع والابتكار؟ هل يحتاج النشاط اللاصفي لمنصات إبداعية لمؤسسات مهنية متخصصة؟
٥. ما مقترحاتك لتحسين الأنشطة المدرسية لتحقق فائدة أكبر:

جدول (١١): عدد التكرارات لإجابات الأسئلة المفتوحة موزعة على الأسئلة

السؤال	الإجابات المكررة	التكرارات	%النسبة
ما انطباعك كمتدربة بعد انتهاء مرحلة التدريب؟	التدريب حقق معرفة متصلة بمواضيع المنهج	٣٥	٣٨,٨
	اكتساب معلومات جديدة	٤٧	٥٢,٢
	تحقيق الثقة بالنفس	٣٧	٤١,١
	الافتخار بمدرستي ومعلمتي	٢٩	٣٢,٢
ما مدى استفادتك من الدورات التدريبية؟	التعرف على أساسيات الكهرباء، وطرق صيانة الحاسوب، والهاتف الخلوي، وأعمال السباكة البسيطة	٦٣	٦٧,٧
	أصبح لدي تفكير يؤهلني لخوض تجربة العمل المهني	٢١	٢٣,٣
	يمكن أن يؤهلني لعمل خاص مستقبلا يدر دخلا	٩	١٠
	معرفة آثار الاستخدام السلبي لمواد الكهرباء ومشتقات الغراء لأعمال السباكة	١٤	١٥,٥
هل يحتاج النشاط اللاصفي لمنصات إبداعية؟	لم اسمع عن الابتكار أو منصات الإبداع	٥١	٥٦,٦
	سمعت عن الموضوع ولكنه غير واضح لدي	٢٧	٣٠
	ارغب أن أكون امرأة ناجحة مستقبلا اعتمد على الذات	٥٣	٥٨,٨
	نعم التدريب يحتاج لزيادة التطوير عبر منصات وزيادة الوقت المخصص	٥٧	٦٣,٣
	المهارات المستهدفة تحتاج لعدد اقل في مجموعة التدريب لإتاحة الفرصة للتطبيق للجميع	٢٣	٢٥,٥
مقترحاتك لتحسين النشاطات التدريبية لتحقق فائدة أكبر؟	توسعة مكان التدريب وتأهيله أفضل	٣٦	٤٠
	تحسين الإضاءة في المختبر	١١	١٢,٢
	توفير طاولات أكبر مساحة لتحسين التدريب	١٣	١٤,٤
	توفير نماذج للتطبيق العملي للحاسوب والهواتف، والكهرباء وأعمال السباكة	٢٣	٢٥,٥
	زيادة وقت ساعة النشاط لساعة ونصف	٤٧	٥٢,٢
	تكريم المعلمات والمدربات والطالبات المتميزات	١٦	١٧,٧
	توفير مدربات مختصات من وزارة التعليم	١٧	١٨,٨
	تهيئة أماكن تدريب تمتاز بالهدوء	٧	٧,٧
	إعطاء حوافز للطالبات المتدربات لتشجيع البقية على الانضمام	٣	٣,٣

يتبين لنا من الجدول (١١) أن اعلى الإجابات المتكررة وردت للسؤال [ما مدى استفادتك من الدورات التدريبية؟] حيث تكررت الإجابة (التعرف على أساسيات الكهرباء، وطرق صيانة الحاسوب، والهاتف الخلوي، وأعمال السباكة البسيطة) (٦٣) مرة وبنسبة٦٧,٧٪ من إجمالي التكرارات، تبعه السؤال [هل يحتاج النشاط اللاصفي لمنصات إبداعية؟] حيث تكررت الإجابة (نعم التدريب يحتاج لزيادة التطوير عبر منصات وزيادة الوقت) (٥٧) مرة بنسبة٦٣,٣٪ وأقل الأسئلة تكراراً للإجابات جاء لسؤال المقترحات، حيث تكرر طلب الحوافز للمتدربات ثلاث مرات بنسبة٣,٣٪.

ثالثاً: الاستنتاجات العامة: من مطالعة نتائج التحليل نستنتج ما يلي:

١. أن أكثر مجالات الدراسة أهميةً من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة، هو المجال الأول (تقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج للمواد الثلاثة: حاسوب، علوم، تربية أسرية) وأقلها أهمية المجال الثالث (المختبرات التي يتم التدريب فيها التدريب وتوفر المواد اللازمة لتطبيقات الأنشطة) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، وهو مؤشر على اهتمام المتدربات بالأنشطة، ودليل رغبتهن بالأنشطة اللاصفية المصاحبة لمبادرة الأيادي الناعمة الداعمة، وتحسين وضع التدريب للأنشطة الواردة بمبادرة الأيادي الناعمة الداعمة.

٢. تبين نتائج الدراسة رغبة وتفهم الطالبات المتدربات لما حقق لهن التدريب بالأنشطة اللاصفية من مهارات تفيدهن في مستقبل حياتهن العامة؛ ورغبتهن بتعلم مهارات صيانة الهاتف الخلوي والحاسوب الذي أصبح جزء أساسي في حياة الأنسان العامة، كونه يناسب أن يكون مهنة للإناث حيث لا يحتاج لطاقة بدنية عالية بقدر ما يحتاج لاستخدام الفكر، وان تمهين هذه التخصصات للفتيات ممكن مستقبلاً.

٣. تبين نتائج الدراسة حاجة الطالبات المتدربات لمزيد من وقت التدريب، حيث أن ساعة النشاط غير كافية فعلياً، لاسيما أن الطالبات يحتجن لوقت للتجمُّع بمختبر التدريب، إذا ما أخذنا بالحسبان تفاوت المعلمات في وقت إنهاء الحصة السابقة لساعة النشاط إذ اعتدن على الأخذ من وقتها لصالح شرح مادة أو تفصيلات لإجابات أسئلة الطالبات لتلك المادة التي تسبق حصتها ساعة النشاط.

٤. تشير النتائج إلى أن المختبرات والأدوات المستخدمة في التدريب غير كافية، وأنها لازالت بحاجة لتوفير مواد ضرورية للتدريب، مما يستدعي تدخل إدارة النشاط بإدارة التعليم لتوفير مواد التدريب اللازمة.

٥. تشير نتائج الدراسة إلى عدم كفاية الوقت لتطبيق المتدربات عملياً على ما يتم شرحه لهن من قبل المدربات، لاسيما أن عدد الطالبات المتدربات يفوق عدد طالبات فصل دراسي، فأقل مجموعة من مجموعات التدريب وصلت إلى (٢٣) طالبة بنشاط تدريب أعمال الصيانة البسيطة للكهرباء المنزلية، واعلى مجموعة بلغت (٤٨) طالبة بنشاط تريب أعمال الصيانة البسيطة لأدوات السباكة المنزلية، مع مشاركة طالبات بأكثر من نشاطين طيلة مرحلة الفصل الدراسي الأول.

٦. تشير نتائج الدراسة إلى التزام المدربات بالوقت والمكان المحدد ومتابعة الهيئة التعليمية المشرفة على النشاطات التدريبية وهو دليل على حُسن إدارة النشاطات من قبل الباحثة صاحبة فكرة المبادرة (الأيادي الناعمة الداعمة) ورغبة معلمات مواد العلوم، والحاسوب، والأسرية باستكمال النشاطات الصفية بنشاطات لاصفية لترسيخ مفهوم المادة التعليمية بأذهان الطالبات.

٧. تشير نتائج الدراسة إلى قناعة المتدربات أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة التطبيقية تحقق لهن الحصول على معارف تؤهلهن لسوق العمل مستقبلاً.

٨. تشير نتائج الدراسة إلى توفر مواد التدريب اللازمة لأنشطة أساسيات الكهرباء، وبرامج ومستلزمات أنشطة تدريبات صيانة الحاسوب، وهو دليل على اهتمام الباحثة والمدربات المعنيات بتوفير مواد تدريب كافية للإيضاح للطابات لما يتعلمنه نظريا لتطبيقه عملياً، للأنشطة اللاصفية واهتمام المعلمات لهذه المواد بالمدارس المستهدفة.

٩. تشير نتائج الدراسة لضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالنشاطات اللاصفية، ويعزى ذلك أن التجربة أولية وليست من ضمن الخطة المدرسية ولم تصدر عن برنامج قسم الأنشطة بإدارة التعليم إلا متأخرة.

١٠. أظهرت النتائج وجود دور لتقييم النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهاج لمواد (حاسوب، علوم، تربية أسرية) في إثراء النشاطات اللاصفية لطالبات الصف الثالث المتوسط عينة الدراسة.

١١. بلغت الإجابات المتكررة للسؤال المفتوح: [ما مدى استفادتك من الدورات التدريبية؟] حيث تكررت الإجابة (التعرف على أساسيات الكهرباء، وطرق صيانة الحاسوب، والهاتف الخلوي، وأعمال السباكة البسيطة) (٦٣) مرة وبنسبة٦٧,٧٪ من إجمالي التكرارات، تبعه السؤال [هل يحتاج النشاط اللاصفي لمنصات إبداعية لمؤسسات التدريب المهني؟] حيث تكررت الإجابة (نعم يحتاج التدريب للتطوير عبر منصات متخصصة وزيادة الوقت) (٥٧) مرة بنسبة٦٣,٣٪، واقل الأسئلة تكراراً للإجابات جاء لسؤال المقترحات، حيث تكرر طلب الحوافز للمتدربات ثلاث مرات بنسبة٣,٣٪.

رابعاً: مقترحات وتصورات مستقبلية لتطوير الأنشطة اللاصفية للتحول الى ساعة انتاج وطنية:

بعد استعراض النتائج توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

١. تعزيز الأنشطة المدرسية لمختلف مجالات الحقل التعليمي بمدارس التعليم المتوسط.

٢. مضاعفة التوجيه من وزارة التعليم وإداراتها لعقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي ومشرفي الأنشطة الطلابية، ومراقبة ومتابعة الأنشطة الطلابية.

٣. توفير الإمكانيات المادية من ميزانية وأدوات ومراكز خاصة لممارسة الأنشطة بصورها المختلفة.

٤. تحديث دليل الأنشطة ليبين أهمية كل نشاط وطرق ممارسته وفق البرنامج الدراسي بما يتفق مع رؤية المملكة.

٥. إدراج الأنشطة الصفية واللاصفية على لوحات الإعلان المدرسية وأماكن تنفيذها ومشرفيها وفتح مجال التسجيل بها.

٦. ضرورة نشر ثقافة المشاركة الإيجابية في الأنشطة الصفية واللاصفية بين الطلبة.

٧. إجراء دراسة تطبيقية مسحية لتعمم التجربة (مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة) على أكثر من مدرسة إناث في مناطق تعليمية مختلفة من المملكة تقوم عليها إدارة النشاطات في الوزارة، وبتهيئة فرص التدريب على الأنشطة بعدة مدارس تخضع للتجربة للتأكد بشكل أوسع من مدى رغبة الطالبات بتعلم أنشطة مهنية.

٨. إعطاء اهتمام لتطبيقات الأنشطة الصفية المتمم لتعلم مواد العلوم والأسرية والحاسوب مع توفير المواد اللازمة للتطبيق، وتهيئة المخابر العلمية في المدارس بأدوات تكفي لإجراء تطبيقات الأنشطة الصفية المصاحبة لمناهج المواد التعليمية بالمدارس وتخصيص وقت كافي لها لأنها تثري عملية التعليم والتعلم.

٩. إعطاء أهمية للأنشطة الصفية واللاصفية من قبل القيادات المدرسية والمشرفين على الأنشطة من قسم الإشراف التربوي، والقيادات المدرسية، التخطيط لها ومتابعتها خلال الفصل الدراسي.

١٠. إعطاء حوافز للطلبات المشاركات بالأنشطة اللاصفية لحث الجميع على المشاركة، واعتبار تلك الأنشطة جزء من التقويم الدراسي باشراك علامات تخصص لها تدخل في نتائج التحصيل للطالبات.

١١. نشر تجربة الأنشطة اللاصفية المطبقة في مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة على مواقع المبادرات الوطنية ليكون لها صدى إيجابي بين مدارس الإناث، ودعمها ماديا ومعنوياً لتستوفي حقها من التطبيق الواسع.

١٢. صياغة خطط جيدة للأنشطة بالأوجه التعليمية المختلفة كتطبيقات مهنية تتفق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، م.، (٢٠١١) **دراسة ميدانية للأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسيناء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

٢. بحري، م. عبد الحي، ز.، (٢٠٠٧) **مفهوم الأنشطة غير الصفية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد٤٩، كانون الأول٢٠٠٧، ص٥٦٦.

٣. البوهي، ف. ومحفوظ أ.، (٢٠٠١) **الأنشطة المدرسية**، ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م.

٤. الجرجاوي، ز.، (٢٠٠٠م) **الأنشطة المدرسية وتطبيقاته التربوية**، ط١، دار المقداد للنشر.

٥. الجرجاوي، ز.، (٢٠١٠) **واقع إدارة الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي**، مجلة جامعة القاهرة.٢٠١٠.

٦. الحارثي، ع.، (١٩٩٢) **الأنشطة اللاصفية في المدارس المطورة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وكيفية الاستفادة منها في نظام اليوم الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٧. الدخيل، م.، (٢٠٠١) **معوقات الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس**، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع١٧، ص٥١.

٨. الرنتيسي، م.، (٢٠١٠) **تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد١٨، العدد١، يناير، ص٨٣

٩. ريان، ف.، (٢٠١١) **الأنشطة المدرسية في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت**، الكويت: مكتبة الفلاح.

١٠. زنيا زملا، م.، (٢٠٠١) **الأنشطة المدرسية وسبل تطويره في مدارسنا، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية للبحوث والدراسات**، اللقاء السنوي التاسع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠١م، ص ص٨١_١٢٨.

١١. زيدان، م.، (٢٠٠٢) **التعليم في المملكة العربية السعودية**، ط١، دار الشرق، جدة.

١٢. الشبيتي، ض.، (٢٠٠١) **عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة بالأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد١٣، عدد٢ ص٦٨.

١٣. شحاتة، ح.، (١٩٩٨) **الأنشطة المدرسية مفهومه وظائفه ومجالاته تطبيقية**، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٤. الطيار، ب.، (٢٠١١) **أثر برنامج قائم على الأنشطة الصفية في مقرر الجغرافيا على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط واتجاهاتهن نحو البرنامج**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٢١، ص١٠٩.

١٥. ظاهر، ح.، (٢٠٠٤) **إدارة الأنشطة المدرسية وإشكالياته**، ط١. بيروت: دار المؤلف.

١٦. عرقسوسي ، مراد سليمان، (١٩٨٥) **التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٧. العمري، ن.، (٢٠٠٧) **مقالة: الأنشطة الصفية اللاصفية**، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، دورية التطوير التربوي، العدد٣٤، مارس، ص١٢

١٨. عميرة، ا.، (١٩٩٨) **الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، دراسة ميدانية**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ع١٠ن، ص٢٥.

١٩. العيدروسى، ع.، (٢٠٠٧) **تفعيل برامج الأنشطة المدرسية بجامعة أم القرى فرع الطالبات تصور مقترح**، المجلد١٩، العدد١، يناير، ص٢٢٥

٢٠. الغامدي، ح.، (٢٠٠٨) **تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢١. غنيم، أ.، (١٩٩٦) **دراسة لواقع إدارة الأنشطة المدرسية في المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في المدينة المنورة**، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية ومركز النشر العلمي، ع٧، ص٥٣_٦٩.

٢٢. القحطاني، ع.، (٢٠٠٢) **الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول**، ط١، كلية المعلمين، الرياض.

٢٣. القرشي، ف.، (٢٠٠١) **الأنشطة المدرسية أهدافه**، مهامه برامجه، ط١، جدة، دار المنارة.

٢٤. قمر، ع.، (٢٠٠١) **دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية**. المركز العربي للتعليم والتنمية،

٢٥. محمود، ح.، (١٩٩٨) **الأنشطة المدرسية ماهيته وأهميته ومجالاته**، ط١، دار الأندلس، حائل.

٢٦. المنيف، م.، (١٩٩٥) **الأنشطة المدرسية المنهجي واللامنهجي**، ط١، الرياض: مطابع الدرعية.

٢٧. الهدابي، ر.، (٢٠٠٥) **الأنشطة المدرسية (مفهومه، أهدافه، مشكلاته)**، المديرية العامة للتربية والتعليم، سلطنة عُمان.

٢٨. وزارة التعليم،(١٤٣٩هـ) **دليل الأنشطة الطلابية**. الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

٢٩. وزارة المعارف السعودية، (١٤٠٦هـ) الأنشطة المدرسية للمرحلة الابتدائية. الإدارة العامة للنشاط المدرسي.

٣٠. اليسير، محمد صالح، (٢٠٠٣) **دور الأنشطة المدرسية في العناية بالطلبة المبدعين**، بحث غير منشور.

ثانياً: كتب تربوية للاستزادة

١. الخطيب، م.، (٢٠٠٨) **محاضرات في الفكر التربوي المعاصر**، ط١، مكتبة القدس. عمان الأردن.
٢. الخطيب، م.، (٢٠٠٨) **أصول التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين**، ط١، مكتبة القدس. عمان الأردن.
٣. محضر، ح.، (١٩٩٨) **الجديد في الإدارة المدرسية**، ط٣، دار الشروق، جدة.
٤. معوض، ر.، (١٩٨٥) **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية**، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. الهاشمي، ع.، (١٤٠٣هـ) **طرق تدريس التربية الإسلامية**، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

[1] Brighouse. T. & Woods. D., *How to improve your school*. First Published November 1, 2006 Research Article. Routledge, London New York, (2000)

[2] Elbert. K. Fretwell, *an American academic. served as the second Chief Scout Executive of the Boy Scouts of America (BSA1927)*, student activities and scouts, Columbia University.

[3] Algahtany. S. Almethheb. A., & Alomar. B., *Research methods of behavior science with SPSS applications*, Riyadh, Saudi Arabia: Alobecan Library, (2011)

[4] Shaw sue may, *The relationship between participation in student activities, scholastic achievement in four selected Mississippi high school*. P.A. J, 12(7) (1982), p950

[5] Taylor Galen, *secondary education*, encyclopedia Americana cooperation N.Y, (1970)

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

١. موقع وزارة التعليم www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx
٢. موقع رؤية ٢٠٣٠ vision2030.gov.sa/ar/node/188
٣. وكالة الأنباء السعودية www.spa.gov.sa/1747266
٤. صحيفة الجزيرة www.al-jazirah.com/2018/20180527/ln8.htm
٥. الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية www.stats.gov.sa

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

A proposed Scenario for Developing Extra-Curricular School Activities in Light of the Kingdom's 2030 Vision (Middle School Case Study 25)

Ghada Ali Atef Al-Omari
Teacher, Sociology and Social Work, Ministry of Education, KSA
wadyalhoor@hotmail.com

Received Date : 3/3/2020 **Accepted Date : 2/4/2020** **DOI :** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.10

Abstract: This study aimed to get acquainted with the reality of student activities in middle female schools to teach east of Jeddah, their needs of laboratories and equipment necessary for their application, the extent of their adequacy, and identify obstacles to their implementation, and clarify the reality of interest in them, and offer a future vision to manage student activities to be a national hour that supports the national product of the queen, through Implementing the Soft Hands Supportive initiative, as a tool was designed to measure the study areas consisting of (50) paragraphs, including five open questions. The data was entered in the statistical package program (SPSS), to analyze the results, and the descriptive analytical approach was followed, and the study concluded that there is a desire Of a sample of students study and understand the importance of student activities and they perceive that the maintenance training, computer and plumbing devices have made them useful skills for the future of public life because they are closer to their potential physical; and that professionalize these disciplines for girls as possible in the future in line with the education curriculum and Vision 2030 Kingdom.

Keywords: *activities; education; vocational training; national hour; Vision 2030; soft supportive hands principle.*

References:

[1] Ạlʿmry. N., Mqạlh: Ạlạnsẖṭh Ạlṣfyh Ạllạṣfyh, Slṭnẗ ʿmạn, Wzạrẗ Ạltrbyh Wạltʿlym, Dwryẗ Ạlttẓwyr Ạltrbwy, Ạlʿdd34, Mạrs, (2007), pp.12

[2] ʿmyrh. Ạ., Ạlạnsẖṭh Ạlʿlmyh Gẖyr Ạlṣfyh Wnwạdy Ạlʿlwm, Drạsh Mydạnyh, Mktb Ạltrbyh Ạlʿrby Ldwl Ạlkẖlyj, Ạlryạḍ, ʿ10n, (1998), pp. 25.

[3] ʿrqswsy. Mrạd Slymạn, Ạltkẖṭyṭ Llạnsẖṭh Gẖyr Ạlṣfyh Fy Ạlmdạrs Ạltẖạnwyh Llbnyn Bmnṭqẗ Mkh Ạlmkrmh, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Qsm Ạlạ̣dạrh Ạltrbwyh, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Ạ̊m Ạlqra, Mkh Ạlmkrmh, (1985)

[4] Ạlʿydrwsy̱. ʿ., Tfʿyl Brạmj Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Bjạmʿẗ Ạ̊m Ạlqra Frʿ Ạlṭạlbạt Tṣwr Mqtrḥ, 19(1) (2007), pp. 225

[5] Ạbrạhym. M., Drạsh Mydạnyh Llạnsẖṭh Ạlmdrsyh Ạllạṣfyh Wʿlạqthạ Bbʿḍ Ạlqym Ạlạ̣jtmạʿyh Bạlḥlqh Ạltẖạnyh Mn Ạ̣ltʿlym Ạlạ̊sạsy Bsynạ', Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Qnạẗ Ạlswys, (2011)

[6] Bḥry. M. ʿbd Ạlḥy. Z., Mfhwm Ạlạnsẖṭh Gẖyr Ạlṣfyh Lda Ṭlbẗ Klyạt Ạltrbyh Fy Ạljạmʿạt Ạlạ̊rdnyh, Mjlẗ Ạtẖạd Ạljạmʿạt Ạlʿrbyh, Ạlʿdd49, (2007), pp. 566.

[7] Brighouse. T. & Woods. D., *How to improve your school*. First Published November 1, 2006 Research Article. Routledge, London New York, (2000)

[8] Ạlbwhy. F. Wmẖfwẓ Ạ̊., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh, Ṭ1, Ạlạ̣skndryh: Dạr Ạlmʿrfh Ạljạmʿyh, (2001)

[9] Ạldkẖyl. M., Mʿwqạt Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Mn Wjhẗ Nẓr Mdyry Ạlmdạrs, Mjlẗ Rsạlẗ Ạltrbyh Wʿlm Ạlnfs, ʿ17(2001), pp. 51.

[10] Elbert. K. Fretwell, *an American academic. served as the second Chief Scout Executive of the Boy Scouts of America (BSA1927)*, student activities and scouts, Columbia University.

[11] Algahtany. S. Almethheb. A., & Alomar. B., *Research methods of behavior science with SPSS applications*, Riyadh, Saudi Arabia: Alobecan Library, (2011)

[12] Ạlgẖạmdy. Ḥ., Tnfydẖ Brạmj Jmạʿẗ Ạlnsẖạṭ Ạlʿlmy Ạllạṣfy Mn Wjhẗ Nẓr Msẖrfy Jmạʿẗ Ạlnsẖạṭ Ạlʿlmy, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Ạm Ạlqra, (2008)

[13] Gẖnym. Ạ., Drạsh Lwạqʿ Ạdạrh Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Fy Ạlmtwsṭh Wạltẖạnwyh Ạlḥkwmyh Llbnyn Fy Ạlmdynh Ạlmnwrh, Mjlẗ Jạmʿẗ Ạlmlk ʿbd Ạlʿzyz Llʿlwm Ạltrbwyh Wmrkz Ạlnsẖr Ạlʿlmy, ʿ7(1996), pp. 53-69

[14] Ạlḥạrtẖy. ʿ., Ạlạnsẖṭh Ạllạṣfyh Fy Ạlmdạrs Ạlmṭwrh Bạlmnṭqh Ạlgẖrbyh Mn Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh Wkyfyẗ Ạlạstfạdh Mnhạ Fy Nẓạm Ạlywm Ạldrạsy, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Ạm Ạlqra Bmkh Ạlmkrmh, (1992)

[15] Ạlhdạby. R., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh (Mfhwmh, Ạhdạfh, Msẖklạth), Ạlmdyryh Ạlʿạmh Lltrbyh Wạltʿlym, Slṭnẗ ʿumạn, (2005)

[16] Ạljrjạwy. Z., Ạlạnsẖṭh ẠlmdrsyhWtṭbyqạth Ạltrbwyh, Ṭ1, Dạr Ạlmqdạd Llnsẖr, (2000)

[17] Ạljrjạwy. Z., Wạqʿ Ạdạrẗ Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Fy Mdạrs Ạltʿlym Ạlạsạsy, Mjlẗ Jạmʿẗ Ạlqạhrh, (2010).

[18] Mḥmwd. Ḥ., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Mạhyth Wạhmyth Wmjạlạth, Ṭ1, Dạr Ạlạndls, Ḥạỷl, (1998)

[19] Ạlmnyf. M., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Ạlmnhjy Wạllạmnhjy, Ṭ1, Ạlryạḍ: Mṭạbʿ Ạldrʿyh, (1995)

[20] Ạlqḥṭạny. ʿ., Ạlạnsẖṭh Ạllạṣfyh Ạlwạqʿ Wạlmạmwl, Ṭ1, Klyẗ Ạlmʿlmyn, Ạlryạḍ, (2002)

[21] Ạlqrsẖy. F., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Ạhdạfh, Mhạmh Brạmjh, Ṭ1, Jdẗ, Dạr Ạlmnạrh, (2001)

[22] Qmr. ʿ., Dwr Ạlạnsẖṭh Ạltrbwyh Fy Mwạjhẗ Ạlmsẖklạt Ạlslwkyh Lṭlạb Ạlmrḥlh Ạltẖạnwyh, Drạsh Mydạnyh. Ạlmrkz Ạlʿrby Lltʿlym Wạltnmyh, (2001)

[23] Ạlrntysy. M., Tqwym Mstwa Ạdạʾ Ạlṭạlb Ạlmʿlm Llạnsẖṭh Ạlṣfyh Wʿlạqthạ Bbʿḍ Ạlmtgẖyrạt, Mjlẗ Ạljạmʿh Ạlạ̣slạmyh, 18 (1) (2010), pp. 83

[24] Ryạn. F., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Fy Ạlmdrsh Ạlmtwsṭh Bdwlẗ Ạlkwyt, Ạlkwyt: Mktbẗ Ạlflạḥ, (2011)

[25] Shaw sue may, *The relationship between participation in student activities*, *scholastic achievement in four selected Mississippi high school*. P.A. J, 12(7) (1982), p950

[26] Ạlsẖbyty. Ḍ., ʿwạml Tsẖjyʿ Ṭạlb Ạlmrḥlh Ạlmtwsṭh Llmsẖạrkh Bạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Ạllạṣfyh Wạlmsẖklạt Ạlty Tḥd Mn Dẖlk, Mjlẗ Jạmʿẗ Ạm Ạlqra Llʿlwm Ạltrbwyh Wạlạjtmạʿyh Wạlạ̣nsạnyh, 13(2) (2001), pp.68.

[27] Sẖḥạth. Ḥ., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Mfhwmh Wẓạỷfh Wmjạlạth Tṭbyqyh, Ṭ2, Ạldạr Ạlmṣryh Ạllbnạnyh, Ạlqạhrh, (1998)

[28] Taylor Galen, *secondary education*, encyclopedia Americana cooperation N.Y, (1970)

[29] Ạlṭyạr. B., Ạṭhr Brnạmj Qạỷm ʿla Ạlạnsẖṭh Ạlṣfyh Fy Mqrr Ạljgẖrạfyạ ʿla Tḥṣyl Ṭạlbạt Ạlṣf Ạlậwl Ạlmtwsṭ Wạtjạhạthn Nḥw Ạlbrnạmj, Mjlẗ Ạlʿlwm Ạlạ̣nsạnyh Wạlạjtmạʿyh, (21) (2011), pp. 109

[30] Wzạrẗ Ạltʿlym, Dlyl Ạlạnsẖṭh Ạlṭlạbyh. Ạlạ̣dạrh Ạlʿạmh Llnsẖạṭ Ạlṭlạby, (1439h)

[31] Wzạrẗ Ạlmʿạrf Ạlsʿwdyh, Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Llmrḥlh Ạlạbtdạỷyh. Ạlạ̣dạrh Ạlʿạmh Llnsẖạṭ Ạlmdrsy, (1406h)

[32] Ạlysyr. Mḥmd Ṣạlḥ, Dwr Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Fy Ạlʿnạyh Bạlṭlbh Ạlmbdʿyn, Bḥtẖ Gẖyr Mnsẖwr, (2003)

[33] Ẓạhr. Ḥ., Ạdạrẗ Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Wạ̣sẖkạlyạth, Ṭ1. Byrwt: Dạr Ạlmẃlf, (2004)

[34] Znyạ Zmlạ. M., Ạlạnsẖṭh Ạlmdrsyh Wsbl Tṭwyrh Fy Mdạrsnạ, Ạljmʿyh Ạlsʿwdyh Llʿlwm Ạltrbwyh Wạlnfsyh Llbḥwtẖ Wạldrạsạt, Ạllqạʾ Ạlsnwy Ạltạsʿ, Jạmʿẗ Ạlmlk Sʿwd, (2001), pp. Ṣ81_128.

[35] Zydạn. M., Ạltʿlym Fy Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, Ṭ1, Dạr Ạlsẖrq, Jda, (2002)